وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم الجغرافية

مادة / إرشاد تربوي

المرحلة الثالثة

اعداد
م.م سيف محمد جاسم المالكي

المادة :الارشاد التربوي والتوجيه النفسي

المفردات :

1- مفهوم الارشاد التربوي

2- طرق وأنواع الارشاد
- (الارشاد المباشر ، الارشادغير المباشر ، الارشاد الخياري)
- الارشاد الجماعي ، الارشاد الفردي

3- اهداف الارشاد

4- الأسس العامة للأرشاد النفسي

5- اخلاقيات العمل الارشادي

6- المدرس المرشد

7- المرشد التربوي المدرسي
- الحاجة الى المرشد التربوي المدرسي في مدارسنا
- الكفايات المهنية للمرشد التربوي
- الأدوار العامة التي يقوم بها المرشد في المدرسة

8- العلاقة المهنية الارشادية
(علاقة المرشد بالطالب ،علاقة المرشد بالإدارة ، علاقة المرشد بالمؤسسات والافراد خارج المدرسة)

9- المعلومات الأساسية للعملية الارشادية
- أهمية المعلومات ومصادرها
- سمات المعلومات ومصادرها
- طرق اكتساب المعالم الشخصية للفرد
أ- المقابلة ب – دراسة الحالة

10- بعض نظريات الارشاد (الذات، السمات ، العوامل ، الاصطفاء)

11- بعض المشكلات التي تواجه المرشد في المدارس الابتدائية
- (انخفاض التحصيل الاكاديمي ، الكتب ، الغش ، الغيرة ، العدوان)

المصادر المعتمدة في مادة الإرشاد التربوي:

1. التوجيه والإرشاد النفسي.د.رمضان محمد القذافي، ط1، دار الجيل، بيروت، 1997.
2. أساسيات في الإرشاد النفسي، محمود عبد الله صالح، السعودية ـ الرياض، دار المريخ، 1989.
3. سيكولوجية الإرشاد النفسي المدرسي أساليبه ونظرياته. أ.د. صالح حسن الداهري، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع ـ عمان، 2008.
4. نظريات الإرشاد والعلاج النفسي، د. نادر فهمي، ط2 ،دار الفكر، الأردن ـ عمان، 2008.

5. المهارات الإرشادية ، احمد عبد اللطيف صالح .ط1، دار المسيرة للطباعة والنشر ،عمان، الأردن.2009
9. بعض مواقع الانترنت

محاضرات مادة الارشاد التربوي

- **تعريف الإرشاد التربوي**
- **أهداف الإرشاد التربوي**
- **أدوار المرشد التربوي**
- **مناهج الإرشاد التربوي**
- **مجالات الإرشاد التربوي**
- **الوصف الوظيفي،واجبات المرشد التربوي في المدرسة**

تعريف التوجيه والإرشاد والفرق بينهما

يعرف التوجيه والإرشاد بأنه عملية مخططة منظمة تهدف إلى مساعدة المتدرب لكي يفهم ذاته ويعرف قدراته وينمي إمكاناته ويحل مشكلاته ليصل إلى تحقيق توافقه النفسي والاجتماعي والتربوي والمهني وإلى تحقيق أهدافه في إطار تعاليم الدين الإسلامي.ويعد كل من التوجيه والإرشاد وجهان لعملة واحدة وكل منها يكمل الآخر إلا انه يوجد بينهما بعد الفروق التي يحسن الإشارة إليها هنا

فالتوجيه عبارة عن مجموعة من الخدمات المخططة التي تتسم بالاتساع والشمولية تتضمن داخلها عملية الإرشاد ويركز التوجيه على إمداد المتدرب بالمعلومات المتنوعة والمناسبة وتنمية شعوره بالمسؤولية بما يساعده على فهم ذاته والتعرف على قدراته وإمكانيته ومواجهة مشكلاته واتخاذ قراراته، وتقديم خدمات التوجيه للمتدرب بعدة أساليب كالندوات والمحاضرات واللقاءان والنشرات التعريف والصحف واللوحات والأفلام والإذاعة الداخلية.

أما **الإرشاد** فهو الجانب الإجرائي العلمي المتخصص في مجال التوجيه والإرشاد وهو العملية التفاعلية التي تنشأ عن علاقة مهنية بناءة وبين مرشد (متخصص) ومسترشد (متدرب) يقوم فيها المرشد من خلال تلك العملية بمساعدة المتدرب على فهم ذاته ومعرفة قدراته وإمكانيته ، والتبصر بمشكلاته ومواجهتها وتنمية سلوكه الإيجابي، وتحقيق توافقه الذاتي والبيئي ، للوصول إلى درجة مناسبة من الصحة النفسية في ضوء الفنيات والمهارات المتخصصة للعملية الإرشادية

تعريف آخر للإرشاد التربوي:

مجموعة من الخدمات التربوية تعمل على الجوانب النفسية والاكاديمية والاجتماعية والمهنية لدى الطالب، بحيث تهدف إلى مساعدته على فهم نفسه وقدراته وإمكاناته الذاتية والبيئية واستغلالها في تحقيق أهدافه وبما يتفق مع هذه الإمكانيات (الذاتية والبيئة).

الفرق بين التوجيه والإرشاد :

إن مفهوم التوجيه والإرشاد يعبران عن معنى مشترك يتضمن التوعية والمساعدة والتغيير في السلوك نحو الأفضل ، ولكن يوجد فرق بين هذين المفهومين يمكن أن نجمله فيما يلي :

1- أن التوجيه أعم وأشمل من الإرشاد وهو يتضمن عملية الإرشاد.

2- أن التوجيه يسبق عملية الإرشاد ويمهد لها، في حين يأتي الإرشاد بعد التوجيه ويعتبر الواجهة الختامية لبرامج التوجيه.

3- يؤكد التوجيه على النواحي النظرية بينما يهتم الإرشاد بالجزء العلمي .

4- أن الإرشاد في أغلب الأحيان يكون عبارة عن علاقة بين المرشد والمسترشد الذي يأتي إليه طالباً مساعدته، بمعنى أنها عملية فردية تشير إلى علاقة فرد بفرد في المعهد أو المؤسسة أو غير ذلك.

مفاهيم خاطئة عن التوجيه والإرشاد :

1- يعتقد البعض أن الإرشاد مجرد خدمات تضاف إلى نشاط المعهد أو الكلية أو الجامعة أو أي مؤسسة تربوية أخرى.

2- يرى البعض أن التوجيه والإرشاد يقدم خدمات للمرضى النفسيين فقط والصحيح انه يقدم خدمات للأفراد العاديين " الأسوياء".

3- يعتقد البعض أن الإرشاد يقدم خططاً جاهزة وحلولاً لكل من يطلب الإرشاد ولكن الصحيح هو أن الإرشاد يقوم بمساعدة الفرد في فهم نفسه وتحقيق ذاته وفق ما عنده من إمكانات في ضوء فهمه لذاته .

خدمات وبرامج التوجيه والإرشاد

1- الإرشاد الديني:

يعمل المرشد الطلابي على غرس العقيدة الإسلامية في نفوس الطلبة وتنمية معارفهم بقيمها واخلاقها.

2- الإرشاد الوقائي :

يهتم الإرشاد الوقائي بمحاولة منع حدوث المشكلات الدراسية والتدريبية والنفسية والاجتماعية والصحية وذلك من خلال توعية التلاميذ بالعادات الصحية السليمة في المأكل والمشرب والسكن ، وتعريف التلاميذ بأنظمة المدرسة وقوانينها ونظم الامتحانات والتوعية بأضرار الغياب والتأخر الصباحي.

3- الإرشاد التربوي :

يهدف الإرشاد التربوي إلى مساعدة المتدرب للسير في دراسته سيراً حسناً وذلك من خلال استقبال المتدربين المستجدين وحصر المتدربين المتفوقين والمتأخرين دراسياً ووضع البرامج الكفيلة برعايتهم وإصدار نشرات عن كيفية الاستذكار الجيد وتوفير أفضل الأجواء لمساعدتهم على أداء اختباراتهم في يسر وسهولة وطمأنينة.

4- الإرشاد التعليمي والمهني :

يهدف الإرشاد التعليمي والمهني إلى تبصير المتدربين بأنواع التعليم المهني والجامعي وأنواع الوظائف وشروط القبول والتعيين

في المعاهد والكليات والمراكز المهنية والعسكرية للمساهمة في ربط التعليم بخطط التنمية وذلك من خلال استخدام دليل الطالب

التعليمي والمهني وتنظيم محاضرات فيما يتعلق بالتوجيه المهني وتنظيم زيارات ميدانية لمراكز التدريب المهني واستضافة مندوبين من بعض الجهات الحكومية والمجالات الدراسية ليختار الطالب ما يتناسب وقدراته.

5- الإرشاد الاجتماعي والأخلاقي:

يهدف الإرشاد الاجتماعي والأخلاقي إلى إيجاد المحيط المناسب الذي يكتسب فيه المتدرب الخبرة العلمية لمهارات التعامل مع الآخرين على هدى من الدين الحنيف الذي يأمل المسلم أن يتعامل مع أخيه في رفق ومحبة مصداقاً لقوله تعالى :]إنما المؤمنون أخوة[

وذلك من خلال استثمار النشاطات المختلفة مثل الرحلات والمعسكرات وأسابيع الخدمة العامة.

مهام وواجبات المرشد الطلابي :

يقوم المرشد الطلابي بمساعدة المتدرب لفهم ذاته ، ومعرفة قدراته والتغلب على ما يواجهه من صعوبات ، ليصل إلى تحقيق التوافق النفسي والتربوي والاجتماعي والمهني لبناء شخصية سوية

في إطار التعاليم الإسلامية ، وذلك عن طريق الآتي:

1- إعداد الخطة العامة السنوية لبرامج التوجيه والإرشاد في ضوء التعليمات المنظمة لذلك واعتمادها من مدير المعهد.

2- تبصير المجتمع بأهداف التوجيه والإرشاد وخططه وبرامجه وخدماته لضمان قيام كل عضو بمسئولياته في تحقيق أهداف التوجيه والإرشاد بالمعهد على أفضل وجه.

3- تهيئة الإمكانات اللازمة للعمل الإرشادي من سجلات وأدوات يتطلبها تنفيذ البرامج الإرشادية في المعهد.

4- تشكيل لجان التوجيه والإرشاد وفقاً للتعليمات المنظمة لذل ومتابعة توصياتها وتقويم نتائجها.

5- تنفيذ برامج التوجيه والإرشاد وخدماته الإنمائية والوقائية والعلاجية.

صفات المرشد المهني الفعال

- الاهتمام بالآخرين . احترام الآخرين حسن الإصغاء .القدرة على التعاون - مع الآخرين . التعاطف مع الآخرين .
- قدرة المرشد على الاستماع الجيد Listening
- القدرة على التعاطف Empathy
- التزام الحياد Neutrality
- القدرة على التحليل ورؤية ما وراء الكلمات Analyzing
- القدرة على التزام الصمت: معرفة متى تصمت بقدر ما تعرف متى تتكلم. Ability to commit silence
- الوعي الذاتي الجيد بحيث لا يدخل المرشد قضاياه الذاتية في العملية العلاجية Self Awareness

المهارات الاساسيه التي يحتاجها المرشد المهني

- مهارات إجراء المقابلة ، والتحليل المهني.
- المعرفة بموارد المجتمع والخدمات المهنية .
- المعرفة بالمهن والمهارات الوظيفية ، واتجاهات سوق العمل .
- المعرفة بمقومات التوظيف.
- القدرة على العمل بفاعلية مع فئات مختلفة .
- القدرة على ترويج الرد لأصحاب العمل المحتملين.

- القدرة على تحديد اتجاهات واهتمامات الأفراد.

ب- مهارات تقييم الأفراد واحتياجاتهم.

ج- مهارات حل المشكلات .

- المعرفة بقوانين العمل .
- القدرة على تحديد المعوقات التي تعيق نجاح الفرد ، وكيفية التغلب عليها .
- القدرة على تحفيز الافراد وحثهم .
- القدرة على السيطرة على الاوضاع غير المتوقعة.
- القدرة على التخفيف من حدة قلق الفرد وغضبه.

د- مهارات الاتصال اللفظية والمكتوبة المتقدمة .

- القدرة على تحديد وتنظيم أولويات العمل .

<u>الكفايات التي يحتاجها المرشد</u>

1- كفايات ادراكية :

- القدرة على فهم الذات .
- تحقيق الذات .
- فهم المجتمع .

2- كفايات مهنية :

- مهارة تحديد الحاجات .
- مهارة تحديد الاهداف .
- مهارة تقديم الخدمات الارشادية .
- مهارة استخدام الطرق المتطورة وتقنياتها في الارشاد .
- مهارة اتخاذ القرارات .
- مهارة التوصل الى دقة المعلومات التربوية والمهنية والاتصال .
- مهارة اعداد خطط العمل الارشادي المهني .

3- كفايات معرفية وثقافية :

- القاعدة المعرفية والثقافية .
- دراية في علم النفس وعلم الاجتماع وعلم التربية والتوجيه المهني والبحث العلمي .

4- كفايات شخصية وتتضمن السمات الشخصية :

- المظهر العام ،
- التعاون وحب العمل .
- التسامح .

- الذكاء الاجتماعي ،
- الاحترام .
- الثقة المتابدلة في محيط العمل .
- روح القيادة .

5- كفايات نفسية:

- التوافق النفسي.
- الصحة النفسية .
- الثقة بالنفس .
- فهم الذات .
- النضج الاجتماعي.

6- كفايات فنية :

- تخطيط البرامج .
- إجراء البحوث .
- تشخيص المشكلات .

7- كفايات سلوكية :

مراعاة أخلاق الإرشاد .

- القدوة الحسنة للمنتفعين .
- روح المسؤولية .
- الاهتمام بالعمل والمجتمع .

الاخطاء الشائعه التي يجب تجنبها

النصح:

الحلول يجب أن تنبع من الداخل

الشرح:

يفضل الابتعاد عن الشرح المسهب من قبل المرشد أو أن يتحول إلى محاضر، فليترك المسترشد يعبر عن مشكلته وبالأسلوب الذي يراه مناسباً.

الأمر والمنع:

بعض المشكلات الانفعالية لا يمكن أن تحسم بالمنطق والبرهان ، لأن العاطفة تكون المسيطرة ، لذا ينبغي في أحيان كثيرة مخاطبة المشاعر والوجدان أكثر من مخاطبة العقل الذي يكون في حالة توقف جزئي .

الانشطه الفعاله في عملية الارشاد المهني

سرد القصص حول المهن المختلفة .

القيام بزيارات للمؤسسات المهنية.

تمثيل الادوار المهنية.

عرض الصور والملصقات حول المهن المختلفة .

رسم شخصية مهنية والادوات المتعلقة بالمهنة التي تمارسها .

وصف مهنة ولي الأمر.

تزويد المنتفع بمعلومات أساسية عن المهن المختلفة ومتطلباتها.

اعداد نشرات حول المهن المختلفة.

تشجيع المنتفعين على كتابة تقارير حول المهن المختلفة.

عمل فحص للميول المهنية وكتابة التقارير الذاتية .

توجيه الطالب لرسم خارطة عن أنواع مختلفة من الاعمال والوظائف

تزويد الطالب بمصادر المعلومات الدقيقة والمعتمدة عن المهن المختلفة والمؤسسات والمعاهد والجامعات التي تدرسها .

عقد ندوات عن المهن المختلفة وحاجة سوق العمل لها ،

دور المرشد المهني

المرحلة الأولى: التعرف على الطالب والقضية التي توجه بشانها .
المرحلة الثانية: العمل على استيضاح أمور ذاتية ، استكشاف الذات.
المرحلة الثالثة : العمل على استيضاح أمور تتعلق بعالم المهن من خلال ربط عالم المهن بالأمور التي تم استكشافها ذاتيا .
المرحلة الرابعة : ملائمة الاعتبارات الشخصية لعالم المهن وتدريج أفضليات.
المرحلة الخامسة :بناء خطط لتنفيذ القرارات التي تم التوصل اليها .
المرحلة السادسة :مواكبة التنفيذ ، مواطن الصعوبة وطرح بدائل لتحقيق الأهداف .
المرحلة السابعة: تقييم العملية .

زيادة وعي المنتفعين لميولهم وقدراتهم

تعريف الطلبة على قيمهم المهنية وسماتهم الشخصية

تدريب الطلبه على عمل تصنيف سريع للمهن

أهداف الارشاد العامة

1- تحقيق الذات :

ان الهدف الرئيسي للأرشاد هو مساعدة الفرد لتحقيق ذاته الى درجة يستطيع فيها ان يشعر بالرضا عنها سواء كان هذا الفرد سويا او متفوقا او متأخرا دراسيا او جانحا لأن مفهوم الذات دافع يوجه سلوك الفرد وكذلك تحقيق الذات فالفرد لديه استعدادا لتنمية ذاته وفهم استعداداته وامكانياته وتقويمها .

2- تحقيق التوافق :

من اهم اهداف الارشاد هو تحقيق التوافق أي تعديل السلوك والبيئة حتى يحقق الفرد التوازن بينة وبين بيئته ونقصد بالتوافق (بجميع مجالاته)

- فتحقيق التوافق الشخصي (أي الرضا عن الذات واشباع الحاجات والدوافع)
- والتوافق الاجتماعي (أي التوائم مع الاخرين والانسجام معهم والالتزام بمعاير المجتمع والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي والقيم والعادات) .
- وكذلك التوافق المهني (أي اختيار المهنة المناسبة والتدريب عليها والشعور بالانجاز والرضا والنجاح.
- وكذلك التوافق التربوي (أي اختيار المناهج الدراسية في ضوء قدرات الفرد وميوله وبذل اقصى جهد ممكن يحقق له النجاح الدراسي) .

3- تحقيق الصحة النفسية :

نحقيق الصحة النفسية يعد الهدف العام للارشاد والذي يعني التعرف على المشكلات وحلها وإزالة أسبابها واشباع الحاجات النفسية والاجتماعية وتحقيق الذات واحترامها

4- تحسين العمليات التربوية :

المدرسة من اهم المؤسسات التي يعمل فيها الارشاد وتحتاج العملية التربوية الى إيجاد جو نفسي يتيح للطالب النمو السليم كعضو في جماعة المدرسة في جميع جوانب شخصيته ويحقق تسهيل عملية التعليم .

أهم وابرز أهداف الإرشاد التربوي:

1. **أحداث التغير الإيجابي في سلوك الطالب**.
2. **العمل على خلق جو مناسب للتعلم والتعليم**.

3. **التنمية والاهتمام بشخصية الطالب الجسمية ، العقلية ، الاجتماعية.**
4. **التنمية والاهتمام بقدرات الطلاب على كافة المستويات.**
5. **المحافظة على الصحة النفسية للطالب.**
6. **مساعدة الطالب لتحقيق ذاته.**
7. **مساعدة الطالب لتحقيق التوافق على المستوى الشخصي و التربوي ، المهني.**
8. **تحسين وتطوير سير العملية التربوية،من خلال العلاقة مع الأهل،الهيئة التدريسية والمجتمع المحلي.**
9. **تحديد الأوضاع والظروف النفسية والاجتماعية والتربوية التي يواجهها الطلاب،بما في ذلك تحديد المشاكل التي يواجهونها، وذلك من خلال الاختيارات والفحوصات التي يقوم بها المرشد التربوي داخل المدرسة.**

أسس الارشاد التربوي

يقوم الارشاد على أسس متعددة منها :

أولا : الأسس المتعلقة بالسلوك الإنساني :

أ- هو أي نشاط هادف يصدر عن الكائن الحي نتيجة تفاعله مع البيئة . والسلوك الإنساني في معظمه مكتسب متعلم من خلال عملية التنشئة الاجتماعهية والتربية والتعليم وله صفة الثبات النسبي ويمكن التنبؤ به اذا تساوت الظروف والعوامل الأخرى ولايعني الثبات النسبي الجمود بل ان السلوك الظاهر فقط وانما يشمل الشخصية ومفهوم الذات مما يؤثر على السلوك

- ان السلوك الإنساني فردي- جماعي في نفس الوقت فالسلوك الفردي يعني ان للفرد سمات جسمية وعقلية واجتماعية وانفعالية تميزه عن غيره وبنفس الوقت فأن سلوك هذا الفرد يتأثر بالمعاير الاجتماعية السائدة في مجتمعة والأعراف والنظم والتقاليد والعادات وجميعها تحدد نوع السلوك الذي يسلكه الفرد في المجتمع
- لذلك فأن المرشد يجب ان يكون ملماً بدراسة وفهم السلوك الإنساني ومعايير النمو في الشخصية وما تشمله ثقافة المجتمع من معايير واخلاقيات وقيم لكي يقوم بعملية تغير او تعديل سلوك الافراد (المستشردين) .

ب- يجب ان يكون الفرد مستعدا للأرشاد والتوجيه ويشعر بالحاجة اليه ويقبل عليه ويثق في عملية الارشاد ويتوقع الاستفادة منها حتى يتحقق الهدف .

ج- ان الارشاد حاجة نفسية يجب اشباعها . وبذلك فهو حق ويجب ان توفر الدولة خدمات الارشاد للأفراد لتحقيق سعادتهم في مجالات حياتهم التربوية والشخصية والمهنية .

د- الاعتراف بقيمة الافراد وحقهم في تقرير مصيرهم والاختيار وفق درجة نضجهم وتحملهم المسؤلية مع توفير الفرص لحسن الاختيار

هـ - تقبل المسترشد ككل مهما كان سلوكه .

و – ان عملية الارشاد عملية مستمرة متتابعة من الطفولة الى الكهولة .

ثانيا : الأسس التربوية والنفسية

أ- الفروق الفردية :

يختلف الافراد فيما بينهم في كافة مظاهر الشخصية جسميا وعقليا واجتماعيا وانفعاليا ولكل فرد شخصيته الفريدة المميزة عن باقي الافراد لذلك فأن على المرشد ان يعرف ان ماهو مشكلة عند فرد ما قد لايكون كذلك عند اخر لذلك فأن طرق الارشاد تختلف حسب الفروق الفردية

ب- الفروق بين الجنسين :

هناك فروق جسمية واجتماعية وعقلية وانفعالية بين الذكور والاناث وتلعب التنشئة الاجتماعية دورا في ابرازها في العمل والملابس فمثلا هناك مهن ترتبط بالرجال كالصناعات الثقيلة والقوات المسلحة وأخرى كالسكرتارية والتمريض ترتبط بالنساء .

ت- مطالب النمو :

يتطلب النمو السوي للفرد في كل مرحلة من مراحل نموه عدة أشياء يجب ان يتعلمها الفرد حتى يحقق النجاح والسعادة وفقا لمستوى نضجه وتطور خبراته التي تتناسب مع مرحلة النمو ان تحقيق مطالب النمو يحتاج الى تعلم وعدم تحقيق هذه المطالب يؤدي الى شقاء الفرد وفشله . ومن مطالب النمو في مرحلة الطفولة تعلم المشي . القراءة و الكتابة ، وفي المراهقة تقبل التغيرات الجسمية وتكوين علاقات اجتماعية وفي الرشد اختيار الزوج وتكوين اسرة وفي الشيخوخة التوافق مع التغيرات الجسمية وامتاعب الصحية وزواج الأبناء .

ثالثا: الأسس الاجتماعية

الاهتمام بالفرد كعضو في جماعة :

ان الانسان كائن اجتماعي ،يعيش وسط مجموعة او كيان اجتماعي يؤثر في الفرد ، وهذه الكيان الاجتماعي له ثقافه معينة تتضمن العادات والتقاليد والأعراف والفلكلور والفن ، وهذا الكيان الاجتماعي يقوم بعملية الضبط الاجتماعي عن طريق القوانين والأنظمة مما يؤدي الى مسايرة الافراد للجماعة والالتزام بمعاييرها وبنفس الوقت ان للفرد شخصيته الفريدة لذلك فان المرشد يتعامل مع الافراد باعتبارهما أعضاء في جماعة يساعدهم على تحقيق اهداف الارشاد في الصحة النفسية ضمن عمليات التوافق والانتماء للاخرين .

أخلاقيات الارشاد :

1- الارشاد خدمات متخصصة لذلك يجب ان يكون المرشد مؤهلا ومزودا بالعلم والمعرفة والمتخصصة والخبرات والمهارات وحريصا على الاطلاع على الدراسات والبحوث في مدان عمله .
2- سرية المعلومات واجب وامانة على المرشد ، لان المرشد يتوصل الى اسرار وخصوصيات المسترشد عن طريق المقابلات وغيرها . والمرشد مسؤول عن المحافظة عليها ، وليس له الحق في تسجيلها الا بعد استئذان المسترشد . ولا يمكن للمرشد ان يبوح بأي سر الا بتصريح من المسترشد . والسرية نسبية وليست مطلقة وتتوقف على طبيعة المعلوامات فبعض المعلومات يمكن ان تعلن من موقف تعليمي او للوالدين او أعضاء فريق الارشاد .
3- يجب ان تكون العلاقة بين المرشد والمسترشد علاقة مهنية من اطار محدد من المعايير الاجتماعية والدينية والأخلاقية . وان لاتتطور الى نوع اخر من العلاقات
4- الارشاد عمل انساني يحتاج الى الإخلاص في العمل واستخدام افضل الطرق التي تناسب حاجات ومشكلة المسترشد ، حتى يشعر المرشد بالرضا وراحة الضمير ، وهوبعمله المخلص لا يبتغي فائدة مادية او شخصية .
5- العمل كفريق ، يجب ان يقوم بعملية الارشاد فريق متكامل ومتعاون من الاخصائيين كالمرشد والطبيب النفسي والاخصائي والاجتماعي ، لان مشكلات المسترشدين لها أسبابها الاجتماعية والشخصية .
6- احترام اختصاص الاخرين العاملين مع المرشد .
7- يجب القيام بالاستثارة والاستعانة بالاخصائيين كالاطباء في الحالات التي تتطلب ذلك

أدوار المرشد التربوي

اولا: الأدوار العامة

1. **مساعدة الطلبة على التعامل مع مشاكلهم النفسية–الاجتماعية–العاطفية–السلوكية.**
2. **تحديد الطلاب ذوي الحاجة لخدمات نفسية أو اجتماعية متقدمة وذلك عن طريق أجراء الاختبارات والفحوصات.**
3. **تحويل الحالات الى المؤسسات المتخصصة للحالات التي تحتاج الى علاج نفسي أو تدخل على مستوى متخصص.**
4. **أجراء الدراسات التي تبين احتياجات الطلاب على المستوى التطوير الأكاديمي، الاحتياجات النفسية، الاجتماعية، السلوكية.**
5. **مساعدة الطلبة على تحقيق افضل النتائج الأكاديمية.**
6. **تدعيم وبناء شخصية سوية عند الطالب.**
7. **تطوير قدرات وإمكانيات الطالب للاستعداد للخروج للعمل.**
8. **مساعدة الطلاب في تحيد أهدافهم المستقبلية وفي كيفية وضع خطط للوصول للأهداف.**
9. **إرشاد الطلاب للطرق الأفضل للتعامل مع المشاكل ووضع الحلول لها.**
10. **إرشاد الطلاب لتطوير قدراتهم ومهاراتهم وتحديد ميولهم والمحاولة للوصول إليها.**
11. **تطوير المهارات والقدرات الاجتماعية والشخصية عند الطالب.**
12. **العمل مع الأهل وتقديم الاستشارة للتعامل مع أطفالهم ولوضع خطة تعاون مشتركة.**
13. **العمل مع المعلمين والإدارة المدرسية لفهم أوضح للطلاب.**
14. **العمل مع المعلمين والإدارة المدرسية لوضع الآليات الأفضل للتعامل مع الطلاب.**
15. **العمل على تنسيق العمل مع المجتمع المدني لتقديم الخدمات الإرشادية للمدرسة.**
16. **تنفيذ زيارات منزلية للطلبة للتعرف على البيئة ودراسة الوضع الاجتماعي للطالب.**

ثانيا: الأدوار الخاصة

أ) المرشد كأخصائي: وذلك من خلال العمل مع الطلبة من خلال الإرشاد الفردي والجماعي، والتوجيه الجمعي وذلك لتنمية قدرات وإمكانيات الطلاب، ومساعدتهم في تجاوز مشاكلهم النفسية، الاجتماعية، التربوية، الأكاديمية، وتقديم التوجيه المهني.

ب)المرشد كمستشار: وذلك لتقديم الاستشارة للآهل لفهم أوضح لأطفالهم وكرق التعامل معهم،وكذلك للمعلمين والإدارة المدرسية في كيفية التعامل مع الطلاب وفهم الطالب من الجوانب المختلفة ووضع آليات المناسبة للتعامل معهم.

ج) المرشد كمنسق: في تنسيق الأنشطة التربوية داخل المدرسة.

التنسيق مع مؤسسات الأهلية والحكومية المختلفة لتقديم الخدمات للمدرسة.

(تحويل حالات، تنفيذ أنشطة توعية وتنموية داخل المدرسة).

مناهج الإرشاد التربوي

اولا: المنهج النمائي:

لمساعدة الطلبة على فهم ذواتهم

تدعيم قدرات وإمكانيات الطلاب

مساعدة الطلاب للوصول إلى أعلى مستوى من النضج والصحة النفسية.

مساعدة الطلاب لتحديد أهداف في حياتهم

تطوير القدرات الميول والمواهب

التوجيه المهني

التوجيه الاكاديمي

ثانيا: المنهج الوقائي:

محاولة منع المشكلات النفسية الاجتماعية التربوية.

التوعية والوقاية في مجال المشاكل النفسية.

التوعية والوقاية من المشاكل الاجتماعية.

التوعية والوقاية من المشاكل التربوية.

الاكتشاف المبكر للحالات.

محاولة تقليل اثر الاضطراب ومنع ازدياد المرض.

ثالثا: المنهج العلاجي

للتعامل مع الصعوبات والمشاكل النفسية والاجتماعية عل المستوى البسيط

لا يتم التعامل هنا مع الاضطرابات او المرض النفسي بل يتم التحويل.

مجالات الإرشاد التربوي

- **اولا : ألإرشاد الفردي: للتعامل مع المشاكل والصعوبات الفردية**
- **ثانيا: الإرشاد الجماعي: للتعامل مع المشاكل والصعوبات في الجماعة**
- **ثالثا: التوجيه الجمعي: للوقاية من المشكلات والصعوبات النفسية، الاجتماعية، تنمية وتطوي قدرات الطلاب، التوجيه المهني.**
- **رابعا: الدراسات:لتحديد الاحتياجات على مستوى النفسي،الاجتماعي، التربوي.**
- **خامسا:التحويل:**
  - **تحويل الطلاب الذين يعانون من اضطرابات نفسية**
  - **تحويل الطلاب الذين يعانون من أمراض نفسية**
  - **تحويل الطلاب الذين يعانون من صعوبات تعلم**

واجبات المرشد التربوي في المدرسة (الوصف الوظيفي)

1. مسؤولية المتابعة والتنسيق لكافة الفعاليات والأنشطة والبرامج على المستوى النفسي والاجتماعي التي تنفذ في المدرسة سواء من قبل وزارة التربية والتعليم أو أية جهة حكومية او أهلية.

2. القيام بالدراسات والأبحاث لتحديد الظروف النفسية، الاجتماعية،والتربوية للطلاب، ولتحديد احتياجاتهم في هذا المجال(الدراسات المقررة من وزارة التربية والتعليم العالي،الدراسات التي يتم تطويرها بناء على اقتراحات الهيئة والإدارة التدريسية نتيجة احتياج المدرسة) .

3. إجراء الاختبارات والفحوصات النفسية والسلوكية والتربوية باستعمال النماذج المعدة والمعتمدة، لتحديد المشاكل التي يواجهها الطلبة وتحديد آليات التدخل والاحتياجات للتحويل.

4. متابعة الحالات التي يتم متابعتها للمؤسسات المختلفة للتأكد من استمرارية تقديم الخدمات للطالب،ونجاح التدخل.

5. تقديم الإرشاد الفردي للطلبة التي يواجهون مشاكل سلوكية اجتماعية،تربوية،نفسية،على المستوى البسيط والتي تحتاج الى دعم ووقاية لمنع تطور المشكلة وذلك بتواجد المرشد للإرشاد الفردي ساعتين على الأقل في مكتبة.

6. تقديم الإرشاد الجماعي وذلك من خلال تحديد مجموعة من الطلاب المتجانسة في العمر والمشكلة من 5-8 طلاب والعلم لمساعدتهم للتعامل مع مشاكلهم النفسية، الاجتماعية، التربوية والسلوكية وذلك من خلال العلم أربع ساعات أسبوعيا للإرشاد الجماعي 40 دقيقية يوميا.

7. تقديم التوجيه الجمعي وذلك بهدف العمل على تطوير إمكانيات الطلاب على كافة الأصعدة المختلفة جسميا، عقليا، نفسيا، شخصيا، تربويا، مهنيا وللعمل على التوعية حول هذه المواضيع أيضا، او من خلال قيام لمؤسسات الاهلية الحكومية بتنفيذ البرامج التي تخدم هذه الأهداف بالتنسيق مع مدير التربية والتعليم، وذلك من خلال 45 دقيقة أسبوعيا لكل صف.

8. المشاركة في وضع الخطة السنوية مع الهيئة التدريسية، ومراعاة وجود خطة الارشاد داخل الخطة السنوية للمدرسة واعطاء المساحة الكافية لخطة الإرشاد داخل الخطة المدرسية.

9. العمل على عقد لقاءات ومحاضرات للهيئة التدريسية للتوعية حول مراحل تطور الطفل، الاحتياجات الجسمية، العقلية، النفسية، الاجتماعية، التربوية للطالب في كل مرحلة من مراحل النمو، مساعدة المعلمين لفهم لوضع لنفسية الطفل، العمل على وضع آليات للعمل مع الطف، لقاء كل شهرين

10. العمل على عقد لقاءات دوري مع الأهل لمناقشة وضع أبنائهم، وطرق واليات التعامل معهم وللتعاون المشترك بين الاهل والمرشد والمدرسة، في التعامل معم الاطفال وفي مساعدتهم لتجاوز الصعوبات المختلفة، لقاء كل شهرين.

11. تقديم الاستشارات لاولياء الامور حول التعامل مع أطفالهم

12. تقديم الاستشارات للمعلمين والادراة المدرسية

13. المشاركة الفعالة في الدورات التدريبية التي يتم عقدها بهدف تطوير المرشد التربوي، بناء على البرنامج المعتمد من وزارة التربية والتعليم.

14. المشاركة الفعالة في الاجتماعات الادارية الشهرية التي تتم من قبل مسؤول الارشاد او ما عد مسؤول الارشاد بهدف متابعة العمل اداريا.

15. المشاركة الفعالة في الاشراف المهنيى الجماعي الذي يتم من قبل المشرف المهني في المنطقة مرة كل اسبوعين.

16. المشاركة والالتزام بالأشراف المهنى الفردي الذي يتم مع المشرف المهني للمنطقة مرة كل اسبوعين على الاقل.

17. رفع التقارير الشهرية عن سير العمل في المدرسة وبحسب النماذج المعدة والمعتمدة الى مسؤول الارشاد في المديرية.

18. رفع التقارير السنوية عن سير العلم في المدرسة وبحسب النماذج المعدة والمعتمدة الى مسؤول الاشاد في المديرية.

//
//

أساليب الارشاد

الارشاد المباشر (المركز حول المرشد)

وفيه يقوم المرشد بدور إيجابي نشط في توجيه المسترشد نحو السلوك الموجب وتغير الشخصية وفيه يتحمل المرشد مسؤولية اكبر من تلك التي يتحملها المسترشد ويفترض بأن المسترشد لديه نقص في المعلومالت ويعجز عن حل مشكلاته بمفرده لذلك فأن المرشد يساعده في حل مشكلاته لخبرته وزيادة معلوماته ويستخدم مع الافراد الذين تنقصهم المعلومات ، وذوي المشكلات الواضحة المحددة.

ويتميز هذا الارشاد بكونه علاجي ويسير في عملية الارشاد بأسلوب الطبيب ويرتبط بميدان التربية والتعليم اكثر لانه يتضمن قدرا من التوجيه وتقديم المعلومات للمسترشد لتعليمه كيف يحل مشكلاته كما هذا الارشاد يستخدم الاختبارات والمقاييس في عملية تشخيص وتحديد مشكلة المسترشد ويقوم بدور إيجابي في تقديم المعلومات والنصح ومناقشة قراراته وتقديم حلول جاهزة في ضوء عمله وخبراته اما المسترشد فهو مستقبل يتلقى التعليمات والحلول لذلك فهو سلبي.

الإجراءات وفق هذا الارشاد

يتبع هذا الارشاد خطوات محدودة وهي :-

1- التحليل ، أي جمع المعلومات حول المسترشد ومشكلته وتحليلها باستخدام وسائل جمع المعلومات المختافة.
2- التركيب ، أي تجميع وتنظيم وتلخيص المعلومات وتصنيفها للكشف عن نواحي القوة والضعف لدى المسترشد
3- التشخيص ، أي تحديد المشكلة واسابها
4- التنبؤ ، أي تحديد ما ستكون عليه المشكلة لاحقا
5- تقديم الخدمات الارشادية وتقديم النصح واتخاذ القرارات واقتراح حلول للمشكلة.
6- المتابعة ، أي متابعة تطور للتأكد من مدى نجاح الارشاد واستفادة المسترشد منها.

مزايا وعيوب الارشاد المباشر:

المزايا: التركيز الحاد على مشكلة المسترشد واتباع خطوات محددة لذلك ، ويقع العبء على عاتق المرشد الذي يقرر الطرق والوسائل في مساعدة المسترشد.

العيوب : لا يفترض بالمرشد تقديم حلول جاهزة لان في ذلك شيء من التسلط.

<u>الارشاد غير المباشر (المتمركز حول المسترشد)</u>

يضع هذا الارشاد المسترشد في مركز دائرة الاهتمام ، ويتخلص بأقامة علاقة بين المرشد والمسترشد وتهيئة جو نفسي من خلاله تحقيق نمو نفسي للمسترشد وتغير مفهوم الذات السالب الى مفهوم موجب للذات.

استخدامه: يستخدم هذا الارشاد مع:

1- المسترشدين اللذين يكو ذكاءهم متوسط فما فوق
2- لديهم طلاقة لفظيه.
3- في حل المشكلات الشخصية.
4- في حل مفهوم الات السالب.

التمركز حول المسترشد

تبرز أهميته هذا الارشاد في التمركز حول المسترشد الذي ليس هناك من هو اعرف بنفسه وهو خير بطبيعته ومخير في سلوكه وله حق تقرير مصيره وفق نضجه وتكامل شخصيته ويحدث سوء التوافق لدى الفرد عندما لا يتطابق مفهوم الذات المدرك والمثالي

والمسترشد يكون واعيا بشكل شعوري العوامل المؤدية لسوء التوافق ويكون قلقا ويرغب في التعبير ويدرك الحاجة للارشاد ويقبل ولديه دافع لانه يصبح ناضجا ومتوافقا ولديه القدره على تقرير مصيره بنفسه.

دور المرشد النفسي:

يكون دوره وفق هذا الارشاد الخبير الذي يهتم بالمرشد متقبلا ومشجعا يستمع اليه بصغاء ويفهم وجهة نظره من مناخ ارشادي يسوده التفائل والتسامح ولايقوم بالنصح والتوجيه ويكون المرشد بمثاب مراة يعكس عليها المسترشد مشاعره واتجاهاته وتنضح رؤيته واستبصاره بنفسه.

العلاقة بين المرشد والمسترشد

تكون العلاقة بينها في جو حيادي خالي من التهديد ويرتكز الارشاد على السرية المطلقة وتحديد مسؤولية المرشد والمسترشد وبما ان افضل فهم للفرد يأتي عن طريقه شخصيا فعلى المسترشد الكشف عن ذاته وأسباب واعراض مشكلته حتى يمكن تحديدها وعلاجها وتحقيق التوافق والصحة النفسية.

مزاياه:

1- حسناته كثيرة وتظهر في الاستصبار ومنهم الذات والثقة وتعليم المسترشد حل المشكلات واتخاذ القرارات.
2- يقوم على مبدا احترام الفرد وحقه في تقرير مصيره.

عيوبه

1- يهمل عملية التشخيص رغم اجماع طرق الارشاد على أهميتها.
2- قد يبالغ المرشد في ترك المسترشد بمفرده وقد لا يصل الى حل محدد.

الارشاد النفسي الفردي

يتخلل هذا النوع من الارشاد كافة أنواع الارشاد فيما يتعلق بالمشاكل الانفعالية والاتجاهات والعلاقات الشخصية وهذا النوع من الارشاد هو اشد المجالات خصوبة بالنسبة للمرشد النفسي وعن طريقة يتمكن من التعرف على التدااخل بين كافة أنواع التوافق ويكون اتجاهه هو ارشاد الشخص ككل.

ويعرف الارشاد النفسي الفردي بأنه :- (ارشاد مسترشد او شخص واحد وجها لوجه في كل مرة)

وتعتمد فاعليته على العلاقة الارشادية المهنية بين المرشد النفسي والمسترشد ، بمعنى علاقة مخططة بين الطرفين . ويعتبر هذا النوع من الارشاد أساس عملية الارشاد ويعتبر اهم مسؤولية مباشرة في برنامج التوجيه والإرشاد ونقطة الارتكاز لانشطة أخرى من عملية الارشاد وبرنامج التوجيه.

وظائفه:

1- تبادل المعلومات واثارة الدافعية لدى المسترشد.

2- تفسير المشكلات

3- وضع الخطط المناسبة للعمل.

ويحتاج هذا النوع من الارشاد الى توفر اعداد كبيرة من المرشدين بحيث يقابلون الحاجات الفردية للارشاد.

حالات استخدامه:

يستخدم الارشاد الفردي مع الحالات الاتية:

1- الحالات ذات المشكلات التي يغلب عليها الطابع الفردي والخاصة جدا والتي يصعب على المسترشد طرحها ومناقشتها امام الاخرين ، كما في حالات المشكلات والانحرافات الجنسية.

2- الحالات التي لايمكن تناولها بفعالية عن طريق الارشاد الجمعي.

ان هذا الارشاد يعد تطبيق عملي لكل إجراءات العملية الارشادية ابتداء من المقابلة الارشادية الأولى حتى انتهاء عملية الارشاد ومتابعتها. ولهذا النوع من الارشاد خصائص أهمها:-

1- يتركز فيه الاهتمام على الفرد وعلى حل مشكلاته الخاصة.

2- يتيح فرصة الخصوصية والعلاقة الارشادية القوية بين المرشد والمسترشد.

3- ان دور المرشد فيه سهل واقل تعقيدا.

ومن المأخذ عليه: نقصان وجود الجو الاجتماعي فيه، وان المسترشد فيه يأخذ اكثر مما يعطي.

صعوبات استخدامه:

ان استخدام هذا الأسلوب محدد وخاصة في الواقع التربوي والاجتماعي بشكل عام وفي المدارس بوجه خاص للأسباب الاتية:

1- ان الارشاد الفردي يتطلب اعدادا خاصا للمرشد وتزويده باساسيات المهنة وتعميق خبراته الميدانية لتحقيق نجاحه المدني.

2- يتميز بكلفته المادية العالية حيث انه يعني تخصيص مرشد يقوم بتوجيه المسترشد وعقد الجلسات الارشادية معه، وهذا يتطلب توفير اعداد كبيرة من المرشدين المتخصصين

3- ان الحاجة في الارشاد اليوم هي التركيز على الاستراتيجيات النمائية والوقائية في الارشاد وهذه تتطلب أساليب جماعية اكثر من الأسلوب الفردي الذي يشيع استخدامه في حالات العلاج النفسي والحالات الشخصية المعقده.

الارشاد النفسي الجماعي (الجمعي)

ان المأخذ على الارشاد النفسي الفردي دفعت الاخصائيين اثناء وبعد الحرب العالمية الثانية – حيث ازدياد عدد المرضى النفسيين وبشدة الى استخدام الارشاد النفسي بصورة جماعية . ان المسترشد عادة يأتي من جماعة ويعود الى جماعة ومعظم خبراته تحدث في مواقف اجتماعية وبالرغم من وجود الفروق الفردية فأن دراسات كل من علم النفس الاجتماعي وسيكولوجية الفرد والجماعة تشير الى ان كل فرد يشترك من الناحية السلوكية مع غيره من خصائص السلوك وانماطه فهو يتفرد في بعض أنماط السلوك ويتشابه مع غيره في بعض أنماط السلوك الأخرى.

تعريفه:

هو ارشاد عدد من المسترشدين الذين تتشابه مشكلاتهم واضطراباتهم معا في جماعات صغيرة كما يحدث في جماعة ارشادية او فصل دراسي ويعد هذا الارشاد عملية تربوية تعليمية اذا انه يقوم على موقف تربوي ويقوم الارشاد الجماعي على أسس نفسية واجتماعية أهمها:

1- الانسان كائن اجتماعي لديه حاجات نفسية اجتماعية لابد من اشباعها في اطار احتماعي مثل الحاجة للامن ، الحب،التقدير،الانتماء،النجاح...الخ

2- ان السلوك الفرد تتحكم فيه المعايير الاجتماعية السائدة والنظم والعادات والتقاليد فهي تحدد الأدوار الاجتماعية في سلوك الفرد تخضعه للضغوط الاجتماعية .

3- تعتمد الحياة في العصر الحالي على العمل في جاعات وتتطلب ممارسة أساليب التفاعل الاجتماعي السوي واكتساب مهارات التعامل مع الجماعة .

4- ان اهم هدف للارشاد النفسي هو تحقيق التوافق الاجتماعي والشخصي.

5- ان العزلة الاجتماعية والوحدة تعتبر سببا من أسباب المشكلات والمرض النفسي.

الجماعة الارشادية

تنضم الجماعة الارشادية عددا من المسترشدين ، وهي اما تكون جماعة طبيعية قائمة فعلا مثل جماعة طلاب في صف دراسي او جماعة مصطنعة يكونها المرشد لغرض الارشاد وتتم عملية الارشاد مع الجماعة كوحدة ويجب ان يعرف كل فرد في الجماعة اهدفها وأسلوب العمل الجماعي وعلى المرشد العناية بتكوين الارشادية وتنمية العلاقات والتفاعل الاجتماعي بين أعضائها.

حجم الجماعة الارشادية

يتراوح عدد أعضاء الجماعة الارشادية بين (3-15) فردا ويرى البعض (ان العدد الأمثل هو (7-10) فردا حتى لايصبح جو المجموعة مشحونا بالاتجاهات المتعارضة الا ان هذا العدد قد يزداد ليصبح (50) فردا أحيانا.

ويرى البعض ضرورة تجانس افراد الجماعة الارشادية لان هذا التجانس يعتبر من العوامل المهمة في تماسك افراد الجماعة وفي تفاعلهم ان تشكيل الجماعة الارشادية يحتاج الى الكثير من الدقة والمهارة والخبرة بالانماط الشخصية المختلفة وكذلك القدرة على التنبؤ بنتائج التفاعل بين الشخصيات.

استخدامات الارشاد الجماعي:

يستخدم على نطاق واسع في المستشفيات والعيادات النفسية وفي توجيه الأطفال والمؤسسات الإصلاحية. ومع المراهقين والراشدين وتوجيه الإباء والامهات الذين يتبعون أساليب التربية الخاطئة مع أطفالهم. كما يستخدم في حالات الإدمان واضطرابات الكلام والشعور بالنقص وكذلك في التوجيه المهني في المدارس والإرشاد الاسري ويستخدم في الحالات ذات المشكلات العامة المشتركة مثل مشكلات التوافق الاجتماعي والمدرسي.

وكذلك حالات التحويل من الارشاد الفردي الى الجماعي لحاجتهم لبناء علاقة متعددة الابعاد بينهم وبين أعضاء الجماعة.

القوى الارشادية في الجماعة:

للجماعة قوى ارشادية هائلة يجب استثمارها من قبل المرشد وتعريف أعضاء الجماعة بها وفيما يأتي اهم هذه القوى:

1- التفاعل الاجتماعي:

ويعني التلأثير المتبادل بين أعضاء الجماعة والاخذ والعطاء وهو مهم جدا لانه يجعل الأعضاء يندمجون في النشاط الاجتماعي ولا يعتمد الارشاد على المرشد وحده بل يصبح المسترشدون انفسهم مصدرا من مصادر الارشاد.

2- الخبرة الاجتماعية:

تتيح الجماعة باعتبالاها – نموذج مصغر للمجتمع – فرصة لتكوين علاقات اجتماعية جديدة واكتساب خبرات ومهارات اجتماعية تفيد في تحقيق التوافق الاجتماعي وتعمل الجماعة على اظهار أنماط السلوك الجماعي العام والسلوك الفردي الخاص وانماط السلوك الشاذ.

3- الامن:

يؤدي انتماء المسترشد الى جماعة ارشادية الى الشعور بالتقبل والتخلص من الشعور بالاختلاف والاقتناع بأنه ليس وحده الشاذ وان المشكلات النفسية تواجه الناس جميعا بالإضافة الى ان معرفة المسترشد مشكلات غيره من المسترشدين مشكلات غيره من المسترشدين يزيد اطمئنانه ويقلل من مقاومته للتحدث عن مشكلاته خاصة عندما يجد انها مشكلات مشتركة فقد يجد من هو اسوء منه فيزول توتره ويزداد امله في التحسن كذلك فأن المسترشد يجد في بقية أعضاء الجماعة سندا انفعاليا ومجالا مناسبا للتنفيس والتفريغ الانفعالي.

4- الجاذبية:

للجماعة جاذبيتها الخاصة لاعضائها وذلك بتوفيرها الأنشطة الجماعية التي تتيح فرصا لاشباع حاجات الأعضاء المختلفة.

5- المسايرة:

للجماعة معاييرها الخاصة التي تحدد السلوك الاجتماعي وتعتبر هذه المعايير (منظم للسلوك الفردي) وهي التي تؤثر وتضغط على الفرد وتوقفه عند الحدود المقبولة اجتماعيا.

الاعداد للارشاد الجماعي:

تعد هذه العملية من العمليات المهمة في الارشاد وهي متعدده الجوانب تتضمن استعداد المرشد واعداد أعضاء الجماعة ومكان الارشاد. اما بخصوص دور المرشد النفسي فهو المسؤول عن عملية الارشاد وعن تهيئة الجو الارشادي المناسب ويتلخص دور المرشد هنا بأعتباررره احد أعضاء الجماعة يشارك في الجماعة الارشادية وليس كقائد لها ويقوم بدور الاثارة والضبط والتفسير والشرح والتعليق وهو لا يحتكر المناقشة بل يشجعها بين الأعضاء.

وفيما يلي اهم أساليب الارشاد الجماعي:

أولا : التمثيل النفسي المسرحي (السيكودراما)

ويسمى التمثيلية النفسية او تمثيلية المشكلات النفسية او الارشاد بالتمثيليات النفسية ويعد من اشهر أساليب الارشاد الجماعي ويعرف انه عبارة عن (تصوير تمثيلي مسرحي لمشكلات نفسية في شكل تعبير حر في موقف جماعي يتيح فرصة التنفيس الانفعالي التلقائي والاستبصار الذاتي)

(واهم مافي هذا النوع من التمثيل حرية السلوك لدى المسترشدين وتلقائيتهم بما يتيح فرص التداعي الحر والتنفيس الانفعالي حين يعبرون في حرية تامة (خلال موقف تمثيلي)عن اتجاهاتهم ودوافعهم واحباطاتهم مما يؤدي الى تحقيق التوافق والتفاعل الاجتماعي والتعلم من الخبرة الاجتماعية.

ثانيا: التمثيل الاجتماعي المسرحي (السوسيودراما)

ويطلق عل التمثيل الذي يعالج مشكلة عامة لعدد من المسترشدين او المشكلات الاجتماعية بصفة عامة ويسمى (لعب الأدوار).

مشكلات تلاميذ المرحلة الابتدائية

أولا : المشكلات السلوكية

1- السرقة

قد يسرق الطفل لانه لايفرق بين ما يملكه وممتلكات الاخرين وقد يحسب ان كل شيئ مباح له بحكم غلبة الانانية علية في مرحلة الطفولة وهو في ذلك لا يعلم انه ارتكب خطأ.

قد يسرق الطفل لانه محروم من امتلاك لعب خاصة به او انتقاما من الأطفال الذين يفتخرون عليه بكثره لعبهم فالطفل في هذه الحالة لايسرق بالمعنى المفهوم للسرقة الا اذا كان مدفوعا لذلك من قبل اشخاص اخرين.

ومن الخطأ اطلاق بفظ السارق او اللص لمجرد انه ارتكب عملا من هذا النوع وانما ينبغي علاج ذلك وتوضيح معنى الامتلاك وحق كل فرد في املاكه الخاصة وواجب احترام هذا الحق. وتعريف الطفل بأن هناك ممتلكات عامة من حق جميع الناس التمتع بها والمحافظة عليها وبذلك نغرس في نفس الطفل أهميته مراعاة الممتلكات العامة في المجتمع.

//
//
//

محاضرة (10)

الارشاد في التعليم التربوي

المدرسة هي المؤوسسة التربوية الرسمية التي تقوم بعملية التربية وتوفير الظروف المناسبة للنمو جسميا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا وتدعيم الثحة النفسية لدى الطلبة.

والمدرسة هي اهم المؤوسسات المسؤولة عن الارشاد التربوي، وذلك لان التربية نفسها تتضمن عملية ارشاد وتوجيه.

الارشاد التربوي هو عملية مساعدة الفرد في رسم الخطط التربوية التي تتلائم مع قدراته وأهدافه واختيار نوع الدراسة والمناهج والمواد الدراسية المناسبة لتلك القدرات ، والنجاح في التحصيل الدراسي وتشخيص وعلاج المشكلات التربوية لتحقيق التوافق التربوي.

وتتكامل اهداف الارشاد التربوي مع اهداف الارشاد النفسي، والهدف الرئيس للارشاد هو تحقيق النجاح تربويا وذلك عن طريق معرفة التلاميذ وفهم سلوكهم ومساعدتهم في حل مشكلاتهم لتحقيق الاستمرار في الدراسة والنجاح فيها. وفي أهدافه أيضا التخطيط للطلبة من الناحية التربوية . ان الارشاد لايمكن فصله عن العملية التربوية ، وذلك بسبب الفروق الفردية بين الطلبة واختلاف المناهج ، وازدياد عدد الطلبة وازدياد المشكلات الاجتماعية ، وضعف الروابط الاسرية ، وانتشار وسائل الاعلام التي تعتبر وسائل موازية للتربية.

ويعمل الارشاد على إيجاد جو نفسي سليم في المدرسة بين الطالب والمعلم والإدارة والاهل وتشجيع كل طرف للاهتمام بالطلبة لتمكينهم من الإنجاز الناجح والابتعاد عن الفشل الدراسي ، ويمكن ان يقوم بعملية الارشاد التربوي في المدرسة معلم الصف او المدير .

دور كل من المرشد التربوي والمعلم – المرشد في عملية الارشاد

1- **المرشد** :

هو المسؤول المتخصص عن العمليات الرئيسية في التوجيه والإرشاد ، ولكي يقوم المرشد بدوره يجب اعداده علميا في اقسام علم النفس في الجامعات ، ويتم تدريبه عمليا في المدارس او مراكز الارشاد او غيرها من المؤسسات والى جانب الاعداد العلمي والعملي يجب الاهتمام بأعداده المهني الخاص فهو يحتاج الى دراسة وتدريب خاص في طرق الارشاد والتوجيه.

ولما كان المرشد يعمل في المدرسة فهو يحتاج الى اعداد تربوي خاص والى جانب الدراسة التربوية يشترط خبراته في التدريس (لمدة عامين على الأقل) لغرض تحقيق اتصاله بالطلبه والاطلاع على المشكلات الشخصية والعامة للطلبة.

دورة الارشادي (مهمانه)

1- قيادة عمليات الارشاد والتوجيه في المدرسة.

2- تشخيص وحل وعلاج المشكلات النفسية والتربوية للطلبة والمشكلات الاجتماعية والاقتصادية.
3- الاشراف على اعداد وسائل وحفظ السجلات الخاصة بالمسترشدين.
4- القيام بعملية الارشاد وتقديم الخدمات الارشادية بالطرق الارشادية المختلفة.
5- متابعة حالات الطلبة التي تحتاج الى ارشاد.
6- مساعدة المدرسين والإدارة وتقديم الاستشارات لهم في مجالات الارشاد.
7- توفير معلومات للمدرسين عن الطلبة لمساعدتهم في تخطيط الدراسة والأنشطة المدرسية المختلفة.
8- التعاون مع المدرسين في حل مشاكل الطلبة.
9- العمل كحلقة وصل بين المدرسة والبيت والمجتمع.
10- الاسهام في تطوير العملية التربوية.

2- المدرس - المرشد

المدرس هو اقرب شخص الى الطلبة في المدرسة ، اذا انه يعمل معهم طوال اليوم ويستطيع ملاحظتهم في مواقف متعددة ، فهو يتعرف على عاداتهم وحالتهم الصحية والاقتصادية والاجتماعية والدراسية عن كثب ، ان (المدرس – المرشد) هو بالأساس مدرس تخصص ، وهو اثناء قيامه بعملية التدريس يمكن ان يشخص الافراد الذين يحتاجون الى توجيه وارشاد. واحيانا يكون اقدر من الاخرين في مساعدة طلابه لطول الفترة التي يقضيها معهم . وبذلك فأن دوره (مزدوج) . وهناك ضرورات لقيامه بهذا الدور منها نقص عدد المرشدين أحيانا . وبذلك فهو كما ذكرنا مدرس مادة وليس مرشدا متفرغا قد يقوم بهذا العمل في حالة عدم توفر او غياب المرشد ، واحيانا يقوم بذلك للتعاون مع فريق الارشاد. وهذا لايعني تحوله للقيام بعمل المرشد حيث ان هناك حالات يجب ان لايتخطاها (كالارشاد العلاجي) حيث يحتاج ذلك الى متخصصين فيه. ويعد المدرس المرشد في كليات التربية ، إضافة الى تدريبه على بعض المهارات التربوية الارشادية (اثناء الخدمة) مثل التفوق والتخلف العقلي والتأخر الدراسي ومشكلات سوء التوافق.

دوره الارشادي (مهماته)

1- تيسير وتشجيع عملية الارشاد في المدرسة وتنمية الاتجاه الإيجابي لدى الطلبة للاستفادة من خدماته.
2- تهيئة جو نفسي في المدرسة يساعد الطلبة على الوصول الى افضل نمو ممكن من التحصيل الدراسي والتوافق النفسي والاجتماعي.

3- استثمار مادة تخصصه في خدمة التوجيه والإرشاد.
4- المساعدة في اجراء الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية لتحديد استعدادات وقدرات الطلبة ، وكذلك اعداد السجلات والبطاقة المدرسية وتقديم ملاحظاته حول سلوك الطلبة.
5- دراسة وفهم الطلبة بشكل فردي او كمجموعة . واكتشاف حات التوافق بشكل مبكر ومساعدة الطلبة ، واحالة الحالات الصعبة الى المتخصصين.
6- الاشتراك في الارشاد الجماعي مع المدرسين والإدارة ، والاشتراك في وضع برنامج تربوي وفق حاجات الطلبة.
7- تقديم المقترحات لتطوير المناهج الدراسية والبرنامج التربوي وفق ميول واتجاهات وقدرات الطلبة.
8- تدعيم الصلة المدرسة والاسرة والتصال بالوالدين عن طريق مجالس الإباء والمدرسين.
9- المساعدة في حل مشكلات الطلبة المختلفة كمشكلات سوء التوافق والنظام والتحصيل.

مرشد الصف والممارسات المطلوبة

ان مرشد الصف له دور مهم في عملية الارشاد ، لان مرشد الصف هو مدرس ومربي فهو يمكن ان يقوم بمتابعة الطلبة في المدرسة من العاديون، اما اذا وجد بعض الطلبة ممن يحتاجون الى مساعدة ارشادية مساعدتهم على حل مشكلاتهم ، فأنه في هذه الحالة سيكون حلقة الوصل بين الطلبة والمرشد التربوي . ويستطيع مرشد الصف تقديم الارشاد والتوجيه للطلبة وتشخيص الطلبة الذين يحتاجون الى مساعدة ، بحكم اتصاله المباشر بالطلبة ويمكن تقديم الارشاد الوقائي للطلبة عن طريق تناول مشكلاتهم في المدرسة والاسرة، خاصة وانه معد سابقا بمواضيع علم النفس وعلم النفس التربوي والصحة النفسية ، والتي يمكنت ان تساعده للقيام بهذا الدور.

//
//
//
//

بعض نظريات التعلم في الإرشاد التربوي

من المعروف أن أي نشاط في مجال الإرشاد والعلاج النفسي ينطلق من فلسفة نظرية عن الشخصية وطبيعة مكوناتها وطرائق اعتلالها أو اضطرابها، فالمرشد يجب أن يستند في ممارساته المهنية إلى أسس وأفكار عن الشخصية، وأنماط السلوك، ومظاهر السواء أو عدم السواء، وكيفية حدوث التوافق أو عدم التوافق، والصحة النفسية، وغيرها. وهناك نظريات عدة في مجال الإرشاد والتوجيه، سنقتصر على خمسة منها وهي نظرية السمات، والنظرية السلوكية، ونظرية الذات، ونظرية الاصطفاء، ونظرية المجال.

أولاً نظرية السمات:

يذهب أصحاب هذه النظرية إلى أن لكل شخصية نمطها الفريد من السمات، وأن هذه السمات تلعب دوراً رئيساً في تحديد سلوك الفرد.

تستعين نظرية السمات بعدد كبير من السمات أو الأبعاد التي يفترض أنها مشتركة بين الناس جميعاً في وصف كثير من الفروق الأخرى في الشخصية التي لا يمكن وصفها بعدد محدود من الأنماط.

وتعرف السمات: بأنها أنماط سلوكية عامة دائمة نسبياً وثابتة نسبياً تصدر عن الفرد في مواقف كثيرة، وتعبر عن توافقه مع البيئة. والسمات لا يمكن ملاحظتها مباشرة ولكن يستدل على وجودها من ملاحظة سلوك الفرد خلال فترة من الزمن. ومن أهم نظريات السمات نظرية جوردن البورت.

نظرية السمات عند جوردن البورت:

يعد البورت من أبرز المنظرين لنظرية السمات، وهو يعرف السمة بأنها الوحدة المناسبة لوصف الشخصية وليست السمة في رأيه صفة مميزة لسلوك

الفرد فقط، بل إنها أكثر من ذلك، إنها استعداد أو قوة أو دافع الفرد يدفع سلوكه ويوجهه بطريقة معينة.

الإرشاد التربوي.....النبي محمد(ص)" من سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن"

فالشخص الذي يتسم بالكرم مثلاً يكون دائماً على استعداد للتصرف بكرم في الظروف والمواقف، وهو يبحث دائماً عن المواقف التي يتصرف فيها بكرم.

ويقسم البورت السمات من حيث عموميتها وخصوصيتها على:

1. السمات العامة أو المشتركة:

وهي الاستعدادات أو السمات العامة التي يشترك فيها كثير من الناس بدرجات متفاوتة ويمكن على أساسها المقارنة بين الأفراد الذين يعيشون في ثقافة معينة. فسمة السيطرة مثلاً سمة عامة يمكن أن نقارن على أساسها بين الأفراد، ونحدد لكل منهم درجة معينة في مقياس السيطرة. والسمة العامة عادة سمة متصلة وتتوزع بين الناس توزيعاً معتدلاً.

2. السمات الفردية:

وهي الاستعدادات أو السمات الشخصية والخصائص السلوكية التي لا توجد لدى الأفراد جميعهم بل تكون خاصة بفرد معين. وهي تعبر عن نواح فريدة في شخصية فرد معين ويجب أخذها بالاعتبار إذا أردنا أن نصف شخصية هذا الفرد المعين وصفاً دقيقاً. ويهتم البورت اهتماماً خاصاً بالسمات الفردية ويعدها هي السمات الحقيقية التي تصف الشخصية بدقة، أما السمات العامة فيرى أنها شبه حقيقية، إذ إن مقارنة الأفراد بعضهم ببعض لا يتم إلا على وفق السمات الشخصية.

أما من حيث درجة الأهمية فيقسم البورت السمات على

1. السمة الرئيسة:

وهي السمة التي تكون على درجة عالية جداً من الأهمية في سلوك الفرد. إذ تسود وتسيطر على شخصيته ويظهر أثرها في سلوكياته جميعها تقريباً، فالشخص الذي تكون الشجاعة سمته الرئيسة يكون دائماً شجاعاً في مواقفه وعلاقاته كلها مع الناس. وعادة ما يشتهر الناس ببعض سماتهم الرئيسة. ولكن الذين يظهرونها على نحو العموم قليلون.

2. السمة المركزية:

سمة تخص فرداً معيناً بدرجة كبيرة وتكون أكثر تميزاً له. وحينما نكتب خطاب توصية لشخص ما فإننا غالباً ما نصفه بسماته المركزية التي يتميز بها. ويرى البورت أن السمات المركزية التي يمكن أن توصف عن طريقها شخصية الفرد وصفا دقيقياً هي في العادة قليلة تتراوح بين خمس وعشر سمات. كما يرى بأنها في الشخصية وأن ما يرجع عادة من ثبات في سلوك الفرد يعود إليها.

3. السمة الثانوية:

وهي التي تشير إلى استعداد ثانوي اقل أهمية ووضوحاً وعمومية وثباتاً وظهوراً من الاستعدادات المركزية وهي لا تميز الفرد، وإنه يظهرها بظروف

خاصة، فقد يتصرف الشخص الكريم أحياناً بطريقة لا تدل على الكرم، غير أن مثل هذا التصرف لا يكون ثابتاً في سلوك هدا الشخص.

وسوى ذلك يفرق البورت بين نوعين آخرين من السمات من حيثية أخرى،

وهما:

1. السمات الدينامية: فإنها تشير إلى العوامل الدافعة إلى النشاط، أي المحركة له.

2. السمات الأسلوبية: وهي التي توضح كيفية سلوك الفرد، أي أنها تبين طريقة الفرد وأسلوبه.

تطبيقات نظرية السمات في الإرشاد التربوي

ساهمت نظرية السمات بقدر كبير في الإرشاد والتوجيه من خلال:

1. تأكيد البورت على التركيز على الحالة الفردية في دراسة السلوك مستخدماً الطرائق والمتغيرات التي تناسب فردية كل شخص.

2. إن المرشد مسؤول عن تحديد المعلومات المطلوبة وعن جمعها وتقديمها إلى العميل.

3. مساهمة نظرية السمات في عملية التوجيه والإرشاد من خلال المقابلة بين التنبؤ الفردي والجمعي.

4. حفز البورت علماء النفس على أن يخصصوا قدراً من وقتهم وجهدهم لدراسة الحالة الفردية، مؤكداً أن من أكثر المناهج فعالية في دراسة السلوك الفرد ومعرفة سماته هو منهج دراسة الحالة.

أهم الانتقادات الموجهة لنظرية السمات:

1. لا يمكن وصف الشخصية بمجرد حصر سماتها فقط بل يجب أن نعرف أيضاً ما بين هذه السمات من تفاعل فليست الشخصية مجرد مجموعة من السمات أو الاستعدادات المستقلة المنعزلة بعضها عن بعض.

2. لم تبين نظرية السمات كيفية حدوث التفاعل والتنظيم بين السمات المختلفة للشخصية.

3. كذلك وجه النقد أيضاً إلى نظرية البورت على أساس أنها عجزت عن تحديد مجموعة من الأبعاد لاستخدامها في دراسة الشخصية، فالسمات الفردية لا يمكن وضعها في صورة عامة، ولذا يصبح من الضروري على الباحث الذي يتبع المنهج الفردي أن يقوم بمهمة تحديد أبعاد الشخصية بالنسبة لكل فرد يقوم بدراسة شخصيته وهو أمر من شأنه أن يثبط همة الباحث ويعطل تقدم البحث العلمي.

ثانيا/ نظرية الذات

يتضمن التوجيه والإرشاد دراسة الذات ومفهومها، والذات هي جوهر الشخصية، ومفهوم الذات هو حجر الزاوية فيها وهو الذي ينظم السلوك.

لقد أصبح ثابت إن معرفة الفرد بذاته لها تأثير كبير في كثير من جوانب سلوكه ، كما أنه متعلق بشكل مباشر بحالته العقلية وشخصيته بنحو عام، ويميل أولئك الذين يرون

أنفسهم على أنهم غير مرغوبين ولا قيمة لهم في المجتمع، ذلك التصور كله بسبب نظرتهم لذاتهم. ومن هذا المنطلق ذاته، نجد أصحاب المفهوم غير الواقعي عن أنفسهم يميلون إلى التعامل مع الحياة والناس بأساليب منحرفة أو شاذة، وعلى هذا تعد المعلومات الخاصة بكيفية إدراك الفرد لذاته مهمة ومن هنا تتجلى أهمية المرشد في مساعدة المسترشد لفهم ذاته وتقويمها.

الإرشاد التربوي.....الإمام علي(ع):" من احبك نهاك ومن أبغضك أغراك"

ويلعب مفهوم الذات دوراً محورياً في تشكيل سلوك الفرد وإبراز سماته المزاجية، فكل منا ينحو الى أن يسلك بالطريقة التي تتفق مع مفهومه عن ذاته، فإذا كان مفهومي عن ذاتي أنني قوي الشخصية عالي الهمة فمن الصعب أن يصدر عني سلوك يختلف عما تفرضه هذه الذات، وإذا كنت فاهماً ذاتي على أني مريض ضعيف؛ فمما لاشك فيه أنني أكون متردداً في المشاركة في أي نشاط أو موقف يتطلب كفاءة بدنية، أو جهد بدني. وهذا المعنى يذكرنا بقول المتنبي:

على قدر أهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المكارم

ومثله قول أبي القاسم الشابي:

ومن يتهيب صعود الجبال يعش أبد الدهر بين الحفر

إن مفهومنا عن ذاتنا يحكم سلوكنا بشكل كبير سواء كان هذا المفهوم صحيحاً أم خاطئاً.

مما تقدم تتأكد أهمية استخدام مفهوم الذات في فهم الشخصية وبالتالي مساعدة الفرد في حل مشكلاته المختلفة وإعادة توافقه مع البيئة الخارجية، وربما لفهم جوانب شخصيته ووضع قوانين تسهم في التنبؤ بسلوكه في المواقف المختلفة. غير أنه من الضروري أن نلاحظ أن مفهوم الذات وسمات الشخصية ليسا مترادفين بل هما منحنيان مختلفان تماماً في تعاملنا مع الفرد، فمفهوم الذات قد لا يقبل الملاحظة المباشرة بوصفه يمثل تنظيماً إدراكياً للشخصية يمكن استكشافه أو قياسه أو الاستدلال عليه عن طريق شواهد وملاحظات معينة، بوصف السلوك دالة لمفهوم الذات.

تعريف مفهوم الذات:

إن مفهوم الذات يرادف إلى حد كبير مفاهيم أخرى كمفهوم النفس مثلاً، وهذه المفاهيم يـــصعب على الإنسان الإحاطة بـها ومعرفة حقيقتها كما ورد عـن الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام): "من عرف نفسه فقد عرف ربه" وبما أن معرفة الرب أي الإله مستحيلة لذا فإن معرفة الذات أيضاً مستحيلة. لذا نجد أن العلماء قديماً وحديثاً ولجوا هذا الميدان وحاولوا معرفة حقيقة الذات لكنهم لم يفلحوا في تعريف الذات من حيث هي، إلا أنهم عرفوها بلوازمها.

يتفق الكثير من الباحثين من هذه الوجهة من النظر التي تعد مفهوم الذات ذلك المكون أو التنظيم الإدراكي غير الواضح المعالم الذي يقف خلف وحدة أفكارنا

ومشاركنا والذي يعمل بمثابة الخلفية المباشرة لسلوكنا أو مركز تنظيم السلوك وتوجيهه وتوحيده ، وبهذا يلعب مفهوم الذات دور القوة الدافعة للفرد في سلوكياته كلها.

الإرشاد التربوي..... الإمام علي (ع): كذب من زعم انه يعرف الله وهو يجترأ على معاصيه"

التطبيقات التربوية لمفهوم الذات في الإرشاد التربوي:

تتضح أهمية الدور الذي تلعبه العوامل الذاتية في مفهوم الذات عن طريق معالجة "ريمي" له في نظرية الإطار غير الموجه إذ يشير إلى الجوانب الآتية:

1. إن فكرة المرء عن ذاته ــ بوصفها نظاماً إدراكياً مكتسباً ـــ تخضع لمباديء التنظيم الإدراكي ذاتها التي تتحكم في الموضوعات المدركة.

2. إن فكرة المرء عن ذاته تنظم سلوكه، فالمعرفة بوجود ذات أخرى مختلفة في عملية التوجيه تؤدي إلى إحداث تغيير في السلوك.

3. إن فكرة المرء عن ذاته ترتبط بالواقع الخارجي برباط ضعيف في حال المرض العقلي.

4. قد تلقى فكرة المرء عن ذاته تقديراً أكبر مما تلقاه ذاته الجسمية فقد يضحي الجندي في الميدان بنفسه في سبيل القيم الأخلاقية والمثل العليا التي تتضمنها فكرته عن ذاته.

5. يحدد الإطار الكلي فكرة المرء عن ذاته كيف يدرك المثيرات الخارجية وهل يتذكرها أم أنه ينساها، وعندما يطرأ تغيير على هذا الإطار الكلي لفكرة المرء عن ذاته فإن من شأن هذا التغيير أن يعدل من نظرته للعالم الخارجي.

أهم الانتقادات الموجهة لنظرية الذات:

1. تداخل مفهوم الذات مع كثير من المفاهيم والمصطلحات النفسية مما يؤدي إلى إرباك الباحث وعدم إعطائه صورة واضحة عن هذا المفهوم.

2. تعدد التعريفات التي قدمها علماء النفس حول مفهوم الذات أمثال: البورت، وجيمس، وماسلو، وميد، وميرفي، وريمي، وغيرهم، تجعل الباحث متحيراً في تحديد المفهوم الدقيق للذات.

ثالثا/ نظرية الانتقاء(الاصطفاء)

يمثل الاتجاه الانتقائي في الإرشاد والعلاج النفسي جهداً منظماً للاستفادة من مباديء المدارس المختلفة التي يمكن أن توجد بين النظريات المختلفة بقصد إقامة علاقات وثيقة متبادلة ومتكاملة بين الحقائق ذات العلاقة الوثيقة فيما بينها مهما اختلفت أصولها النظرية. لذا فهو منهج استقرائي أكثر منه استدلالي فبدلاً من البدء بأفكار قبلية أو تصورات نظرية والتأكد من مدى صلاحية الحقائق للنموذج الفكري المقترح، فإن الأخصائي النفسي يقوم بإجراءات استقرائية فهو يجمع الحقائق ويحللها

ثم يحاول إقامة بناء نظري يفسر هذه الحقائق. وقد شهد هذا الاتجاه تطوراً كبيراً عن طريق العالم الأمريكي فرديك ثورن.

تطبيقات النظرية الانتقائيةفي الارشاد التربوي :

1. إن الإرشاد في هذه النظرية يشتمل على تكامل الأفكار والإستراتيجيات من الطرائق والوسائل المتوافرة جميعها لمساعدة العميل.

الإرشاد التربوي..... النبي(ص)"من أدى إلى أمتي حديثاً واحداً يقيم به سنة ويرد به بدعة فله الجنة عند خروجه"

2. التعرف على العوامل الصالحة في أنظمة الشخصية جميعها ودمجها في كل متماسك لتتمثل في السلوك وذلك من أجل تفسيرها.

3. تؤكد هذه النظرية على استيعاب النظريات وأساليب التقييم جميعها بوصفها من العوامل المساعدة في علاج العميل وحل مشكلاته.

4. عدم التركيز على نظرية واحدة بل يكون المرشد ذا عقل متفتح عن طريق تجاربه المستمرة التي تؤدي إلى نتائج صالحة.

طرائق الإرشاد

هناك طرائق متعددة للإرشاد من أهمها:

1. الإرشاد المباشر:

وهو الإرشاد الممركز حول المرشد وفيه يقوم المرشد بالدور الايجابي النشط وفيه يتحمل المرشد المسؤولية كاملة ويعد نوع من أنواع الإرشاد القسري أو المفروض.

ويستعمل في حالة نقص معلومات المسترشد وعجزه عن حل مشكلاته وهدفه محصور في حل مشكلات المسترشد، وكذلك يستعمل مع المسترشدين الذين تنقصهم المعلومات وتكون مشكلاتهم واضحة ومحددة، ويستعمل أيضاً في مجال الإرشاد العلاجي. وممّا تجدر الإشارة إليه أنّ الإرشاد المباشر يعطي حلولاً جاهزة، وهذه الحلول قد تناسب المسترشد وقد لاتناسبه.

ـ خطوات إجراء الإرشاد المباشر:

يمكن إيجاز أهم الخطوات عند إجراء الإرشاد المباشر بمايلي:

أ. التحليل: أي تحليل البيانات بعد جمعها.

ب. التركيب: أي تجميع، وتلخيص، وترتيب المعلومات.

ت. التشخيص: أي تشخيص المشكلة وتحديد أغراضها.

ث. المتابعة: أي يقوم المرشد بمتابعة الحالة بعد أن ينتهي من العملية الإرشادية.

ـ عيوب الإرشاد المباشر:

إنّه يتنافى وأخلاقيات الإرشاد النفسي إذ إنّ من أخلاقيات الإرشاد النفسي هو عدم إعطاء حلول جاهزة.

2. الإرشاد غير المباشر

وهو الإرشاد الممركز حول المسترشد وحول الذات وهو أقرب طرائق الإرشاد النفسي إلى العلاج النفسي، والهدف الأساس من هذا الإرشاد هو مساعدة المسترشد على النمو النفسي السوي والتطابق بين مفهوم الذات الواقعي ومفهوم الذات المدرك ومفهوم الذات المثالي ومفهوم الذات الاجتماعي.

ويمكن استعمال الإرشاد غير المباشر مع المسترشدين الذين ذكاؤهم متوسط أو أكثر طلاقة لفظية. ويمكن أن يفيد في مجال الإرشاد العلاجي والإرشاد الزواجي وكذلك مع حل المشكلات الشخصية للشباب.

* عيوب الإرشاد غير المباشر:

1. قد يراعي الإنسان على حساب العلم.
2. يهمل عملية التشخيص على رغم إجماع معظم طرائق الإرشاد النفسي عليها.
3. يعطي حرية كبيرة للمسترشد بحيث يكون هو القائد للعملية الإرشادية.

ـ الفرق بين الإرشاد المباشر وغير المباشر:

يمكن أن نوجز أهم الفروق بين الإرشاد المباشر وغير المباشر فيما يأتي:

الإرشاد المباشر الإرشاد غير المباشر

1. يتمركز حول المرشد النفسي التربوي.
2. قد يستغرق وقتاً أقل نسبياً.
3. المرشد هو المسؤول الأول عن العملية الإرشادية ويقودها.
4. المرشد هو الذي يقيّم سلوك المسترشد ويدفعه إلى اتخاذ القرارات. 1. يتمركز حول المسترشد.
2. يستغرق وقتاً أطول نسبياً.
3. المسترشد هو الذي يقوّم جلسات الإرشاد وهو المسؤول أكثر.
4. المسترشد هو يقيّم سلوكه وهو الذي يتخذ قراراته بنفسه من دون تدخل المرشد.

3. الإرشاد الانتقائي(الخياري)

وهو أسلوب اختياري توفيقي بين أساليب الإرشاد المختلفة يأخذ منها بحياد ما يناسب ظروف المرشد والمسترشد والمشكلة والعملية الإرشادية بصفة عامة ويبدو أنّ أسلوب الانتقائي وجدت للتوفيق بين الإرشاد المباشر والإرشاد غير المباشر بما يخدم عملية الإرشاد.

والمرشد التربوي على وفق أساليب الإرشاد الخياري لابد أن يعرف أساليب الإرشاد كلها وأن يكون قادراً على التوفيق بينها إذا اقتضى الأمر.

ـ خطوات إجراء الإرشاد الخياري:

أ. تجميع كل ما هو معروف في مجال أساليب الإرشاد.

ب. وضع تعريف إجرائي عملي لكل أسلوب.

ت. التعرف على أفضلية استعمال أسلوب معين في موقف ما دون غيره.

ث. تحقيق الصدق التنبؤي أو إثبات الصدق في أثناء التطبيق العملي.

ـ مزايا الإرشاد الخياري:

تتلخص أهم مزايا الإرشاد الخياري فيما يأتي:

أ. أداء أكبر فائدة إرشادية وبأي أسلوب.

ب. يمثل الانفتاح العقلي من دون تحيّز أو جمود فكري.

ت. يوسع أفق المرشد ويجعله يحترم الأساليب كلها، ويجعلها أكثر حرية من الناحية المنهجية.

ث. يمكّن المرشد من تقديم خدمات الإرشاد بأسلوب أكثر فاعلية.

الإرشاد التربوي.....الرسول الأكرم(ص)" كفارة الاغتياب ان تستغفر لمن اغتبته"

ـ عيوب الإرشاد الانتقائي:

1. يرى البعض بأنّ هذا النوع من الإرشاد ليس له فلسفة واضحة وأسس ثابتة ولاتتخذ فيه بوضوح معالم عملية الإرشاد.

2. يرى البعض أنّه عبارة عن عملية توفيق بين أساليب الإرشاد الأخرى، والواقع أنّه أسلوب غريب غير متكامل.

ـ أنواع الإرشاد الخياري:

1. الاختيار بين الأساليب: يتعامل المرشد التربوي مع أساليب متعددة ومختلفة بحياد ولايتحيّز لأسلوب معين دون آخر، ولذا عليه أن يختار بمرونة وذكاء الأسلوب المناسب للحالة أو المشكلة.

2. الجمع بين الأساليب: قد يجمع المرشد التربوي بين الأساليب فيختار من كل أسلوب أفضل ما فيه ويمزجها معاً ليخرج أسلوباً جديداً يكون مناسباً لحل المشكلة.

وهناك أنواع أخرى من الإرشاد أهمها الإرشاد السلوكي، الإرشاد باللعب، والإرشاد وقت الفراغ، والإرشاد العرضي.

أنواع الإرشاد النفسي المدرسي

ذكر علماء النفس والمتخصصون بالإرشاد النفسي والتربوي أكثر من نوع للإرشاد النفسي والتربوي ومنها:

1. الإرشاد الفردي:

وهو عملية إرشاد مسترشد واحد وجهاً لوجه في كل جلسة وتعتمد فعاليته أساساً على العلاقة الفعالية المهنية بين المرشد والمسترشد، ويستعمل عادة في الحالات الخاصة جداً والتي يتعذر فيها الإرشاد الجماعي.

ـ وظائف الإرشاد الفردي:

يمكن إجمال أهم الوظائف الرئيسة للإرشاد الفردي بما يلي:

أ. تبادل المعلومات، والإثارة الداخلية لدى المسترشد.

ب. تفسير المشكلات.

ت. وضع خطط العمل المناسبة.

2. الإرشاد الجماعي:

وهو عملية إرشاد مجموعة من المسترشدين الذين تتشابه مشكلاتهم، ويعد الإرشاد الجماعي عملية تربوية إرشادية لأنّه يقوم على موقف تربوي. ويستعمل عادة في توجيه الوالدين للمساعدة في إرشاد أولادهم، والإرشاد المهني في المدارس والمؤسسات الأخرى.

ـ أنواع الإرشاد الجماعي:

تتعدد أنواع الإرشاد الجماعي ومن أهمها:

التمثيل النفسي المسرحي(السيكودراما): وهو عبارة عن تصوير تمثيلي مسرحي لمشكلات نفسية بشكل تعبير حر في موقف جماعي يتيح للمسترشد الإرشاد

التربوي.....الإمام الرضا(ع):"إنّ الله يبغض القيل والقال وإضاعة المال وكثرة السؤال"

أ. فرصة التنفيس الانفعالي والاستبصار الذاتي، وأهم ما في هذا النوع هو حرية السلوك لدى الممثلين (المسترشدين) ممّا يتيح لهم فرصة التعبير عن صراعاتهم وضغوطاتهم الداخلية.

ب. المحاضرات والمناقشات الجماعية: تعد المحاضرات والمناقشات الجماعية نوعاً من أنواع الإرشاد الجماعي والتعليمي إذ يغلب فيها الجو التعليمي، ويلعب فيها عنصر التعليم دوراً مهماً، والهدف منها هو تغيير الاتجاهات لدى المسترشدين.

ـ مزايا الإرشاد الجماعي

يمكننا إيجاز بعض مزايا الإرشاد الجماعي بما يلي:

ب. يعد من أنسب الأساليب لإرشاد المسترشدين الذين لايتعاونون في الإرشاد الفردي.

ت. يوفر خبرات عملية وأوجه نشاط اجتماعي متنوعة مفيدة في الحياة اليومية.

ث. يتيح فرصة نمو العلاقات الاجتماعية في مواقف أكثر اجتماعية من الموقف الفردي.

ج. يجعل المسترشد يشعر بأنّه يعطي ولايأخذ فقط.

ح. يعد من أفضل أساليب الإرشاد في البلاد النامية وخاصة التي تعاني من نقص شديد في عدد المرشدين النفسين.

ـ عيوب الإرشاد الجماعي:

أ. قد يحتاج إلى خبرة وتدريب خاص وهذا لا يتوافر لدى الكثيرين من المرشدين.

ب. لايحدث تغييرات جوهرية في البناء الأساسي لشخصية المسترشد.

ت. صعوبة تطبيقه من الناحية الفنية.

ث. قد يشعر بعض المسترشدين بالخجل والحرج عندما يتكلمون عن مشكلاتهم أمام الآخرين.

ج. يتنافى وأخلاقيات الإرشاد النفسي من حيث سرية المعلومات.

الفرق بين الإرشاد الفردي والإرشاد الجماعي:

على الرغم من أنّ هناك تشابه بين الإرشاد الفردي والإرشاد الجماعي من حيث وحدة الأهداف العامة ووحدة الإجراءات الأساسية في عملية الإرشاد النفسي، إلا أنّ هناك فروقاً جوهرية يمكن إيجازها بما يلي:

الإرشاد الفردي الإرشاد الجماعي

1. يركز على الاهتمام بالفرد.

2. يهتم بالمشكلات الفردية الخاصة.

3. تكون المواقف فيه مصطنعة.

4. دور المرشد يسير وغير معقد.

5. تكون مدته أطول من الجماعي. 1. يركز على الاهتمام بالجماعة.

2. يهتم بالمشكلات الجماعية.

3. تكون المواقف فيه طبيعية.

4. دور المرشد صعب وفيه نوع من التعقيد.

5. تكون مدته أقصر من الفردي.

الإرشاد التربوي.....الإمام الجواد(ع):"المؤمن يحتاج توفيق من الله وواعظ من نفسه وقبول ممّن ينصحه"

المشكلات التي يعاني منها التلميذ في المرحلة الابتدائية

بعض المشكلات في العملية التربوية

اولا/ الكذب:

وهو عدم مطابقة الكلام لواقع الحال، أو حقيقة الأمر المتحدّث عنه. وهو عمل مذموم في الشرائع السماوية كافة، والقوانين والأعراف الإنسانية العقلائية. وقد نهى الله تبارك وتعالى عنه في القرآن الكريم في موارد كثيرة وجعله من أشد أنواع الظلم، قال تعالى: {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ }الصف7 .

ويعد الكذب من أسوء الصفات القبيحة، وهو يتولد لدى الأطفال بنحو عام والتلاميذ خاص نتيجة تقصيرهم في بعض الواجبات أو قيامهم ببعض المخالفات، فيعمدون إلى الكذب ظناً منهم بأنّهم سينجون من عواقب أفعالهم، وغالباً ما ينشأ بسبب تأثر الطفل بمن يحيطون به ويعيشون معه في البيئة نفسها.

ـ أنواع الكذب

تتعدد أنواع الكذب بتعدد دوافعه وأسبابه، ومن أكثر الأنواع شيوعاً:

أ. الكذب الخيالي:

وهو القول الناشيء من الخيال الواسع الذي يوجد في ذهن صاحبه، إذ تتكوّن في ذهن الطفل صوراً ومشاهد خيالية كثيرة لاواقع لها وراء الكلام فيتحدّث بها على أنّها حقائق واقعة.

وبعضهم لايعد هذا النوع من الكذب لدى الأطفال كذباً حقيقياً لأنّ غايته ليست إخفاء حقيقة ما، ومنشأه التصورات الخيالية الموجودة في أذهان الأطفال. ولذا فإنّ على الآباء والمعلمين والمرشدين أن يوظّفوا قدرات الأطفال وقابلياتهم الخيالية في الجوانب العلمية والإبداعية واستثمارها في أحسن وجه، وأن لايصفوهم بالكذب لأنّ ذلك سيعودهم عليه فيما بعد.

ب. الكذب الالتباسي:

وهذا النوع من الكذب ينشأ لدى الأطفال بسبب التباس الحقائق عليهم فيخلطون بين الحقيقة والخيال. وهذا النوع من الكذب سرعان ما يزول عندما تبدأ القدرات العقلية بالنمو لدى الأطفال ويعالج الأمور معالجات عقلية ومنطقية.

وعادة ما يحدث هذان النوعان من الكذب في مرحلة الطفولة المبكرة.

ت. الكذب الادعائي:

وهو أن يدّعي الإنسان لنفسه أمراً ليس له، كأن يدّعي الطفل بأنّه يمتلك قدرة فائقة في مجال ما أو يدّعي بأنّه مظلوم ومن أبرز أسباب هذا النوع من الكذب شعور الطفل بالنقص. ويعالج عن طريق إمكانية المرشد في كشف النواحي الطيّبة لديه وتوجيهها أفضل توجيه.

الإرشاد التربوي.....الإمام علي(ع)((طوبى لمن حسن مع الناس خلقه وبذل لهم معونته وعدل عنهم شره"

ث. الكذب الانتقامي:

وهو الكذب الذي يكون دافعه الانتقام من الغير في سبيل إيذائهم والتقليل من شأنهم، ويقوم الأطفال بمثل هذا النوع من الكذب بدافع الغيرة من إخوانهم أو زملائهم نتيجة تفريق أهلهم أو معلميهم بالتعامل معهم، وعدم الاكتراث بمشاعرهم وأحاسيسهم. وعلاجه يتم من خلال مراعاة الآباء والمعلمين لقدرات الأطفال ومراعاة الفروق الفردية فيما بينهم وعدم إحراج الأطفال الذين تكون قدراتهم ضعيفة، وكذلك عدم المبالغة بتعظيم أصحاب القدرات العقلية والمهارية.

ج. الكذب الدفاعي أو الوقائي:

وهو الكذب الذي يمارسه الطفل بسبب الخوف الناشيء من المصير الذي سيلاقيه وقسوة العقاب الذي يتوقعه، أو بسبب الحفاظ على حسن صورته لدى الآخرين.

ويعالج هذا الكذب بعدم استخدام الشدة والقسوة في عقاب الأطفال، وبتعظيم الصدق وتحقير الكذب.

ح. كذب التقليد:

ويراد منه تقليد الأطفال لمن معهم من الآباء وغيرهم ممّن يحيطون بهم إذا كانوا يكذبون، ويمثل هذا النوع البادرة الأولى للأفعال السيئة عند الأطفال. إذ إنّ

الطفل إذا اعتاد على الكذب منذ صغره سيتخذه منهجاً في حياته والعكس بالعكس. ويعالج باعتماد أفراد العائلة الصدق وعدم الكذب ولو بالهزل فقد ورد عن النبي (صلى الله عليه وآله) ما مضمونه: " لعن الله الكاذب ولو كان مازحاً".

ـ العوامل المدرسية المشجعة على الكذب:

أ. العقوبات الشديدة: إنّ العقوبات الانضباطية الصارمة والحرمان من الامتيازات وما يصاحبها من شدة تجعل التلميذ ينفر من المعلم والتعليم، وبالتالي يلجأ للكذب لوقاية نفسه من العقوبة المتوقعة.

ب. تكليف التلميذ بالواجبات البيتية الكثيرة: وهذا يدفع التلميذ إلى الاستعانة بأهله في تأدية واجباته المدرسية التي يعجز عن أدائها لوحده، ويدّعي أمام المعلم أنّه أدّى واجبه بنفسه.

ـ أساليب علاج الكذب:

وضع التربويون عدداً من الأساليب التي يسهم إتباعها في علاج ظاهرة الكذب ومن أهمها:

أ. أن يكون أسلوب المرشد والمربي مع من يكذب أسلوباً تقومياً لاتهديمياً.

ب. عدم استعمال الشدة والقسوة، وعدم التجريح والتقليل من شأن من يمارس الكذب، وعدم التشهير به.

ت. تجنّب الظروف التي تدعو للكذب.

ث.عدم تكليف الأطفال بأمور فوق قدرتهم.

ج. عدم الإصرار على استجواب الطفل واحاطته بأجواء القلق والخوف وإنّما إشعاره بأنّ الهدف الأساس هو صلاحه وفائدته.

خ. ضرورة إشاعة الصدق بين المحيطين بالطفل لأنّه يتأثر بهم.

الإرشاد التربوي.....السيدة الزهراء(ع):" جعل الله إمامتنا نظاماً للملة وأماناً من الفرقة"

ثانيا/ الغش في الامتحانات:

ظاهرة الغش ظاهرة غير تربوية موجودة على نطاق واسع في المجال التربوي وهي حصول الطلبة على درجات في الامتحانات بطرق غير سليمة لاتعتمد على القراءة وانما بطرق ملتوية لاتمت الى الدين والاخلاق بصلة،وهي مُنتشرة في كافة المراحل الدراسية وليست مقصورة على مرحلة دون أخرى ، كما أنّ هُناك فنونًا وطرائق للغش بين الطلاب تتنوع حسب دهائهم وحسب صعوبة المنهج وتواطؤ

المراقبين ، إذن !! ما أسباب تواطؤ بعض المعلمين مع الطلاب في الغش في الاختبار ؟!!

المشكلة :

المشكلة متفشية في مراحل التعليم جميعها ، ولعل طلبة المرحلة "العُليا " هم أكثر تناولاً لظاهرة الغش ، لأن الطالب في المرحلة الابتدائية يحاذر أن يقدم على الغش ؛ لأنه يخاف العقاب ، زيادةً على أن عقله الباطن لم يتطور بالطريقة التي تدفعه إلى ممارسة هذا السلوك الخاطئ ،لكنها موجودة وخصوصا في المرحلتين النهائيتين كما أنّ ظاهرة التواطؤ في المرحلة الأساسية أقل من انتشارها في المرحلة الثانوية ..!!

أسباب المشكلة :

هُناك عوامل كثيرة تلعب دورًا في هذه المشكلة ومنها :

أولاً : عوامل نفسية :

لأنّ الخوف يستولي على الطالب قبل الاختبار وفي أثنائه ، وأكثر الطلبة لا يُلقي بالاً لدراسته ولا يُنظمها أثناء السنة فيقع في دائرة القلق والتوتر ويحتار في الكيفية التي سيجتاز فيها الاختبار فيلجأ للغش ، كما أنّ ضعف الإرادة لدى الطالب والخوف من صعوبة الأسئلة والخوف من الرسوب كلها عوامل تساعد في تلك الظاهرة .

ثانيًا : عوامل بيئيّة :

مثل فقر العائلة ، فلا يتمكن الطالب من وضع مدرسين خصوصيين مثلاً لتدارك ضعف مستواه ، فيلجأ للغش كوسيلة لاجتياز الاختبار ، وقد يشجعه إخوته وزملائه على ذلك ، والذين يراهم يقصرون ويلجئون لتلك الوسيلة الخاطئة

ثالثًا : ضعف الرقابة وتواطؤها:

له أبلغ الأثر في تلك الظاهرة فربما يكون السبب ضعف شخصية المعلم أو تجاهله عمدًا عن غش الطلاب لوجود قرابة مثلاً أو صحبة مع والد

حد الطلبة أو مع الطالب بعينه !! إذ أنّ كثيرًا من المعلمين لا يحترم موقعه

الإرشاد التربوي.....الامام علي(ع):ان العاقل من اطاع الله وان كان قبيح المنظر حقير الخطر وان الجاهل من عصى الله وان كان جميل المنظر عظيم الخطر"

كمعلم ومربّي للأجيال فيستهين بالاختبار ويطلق الحبل على الغارب كما يُقال وتنقلب الأمور ظهرًا على عقب .

رابعًا : أحد أسباب الغش أيضًا هو استشعار الطالب أنه قادر على ممارسة ذلك السلوك من باب الشجاعة على فعل ما لا يستطيعه غيره !!

خامسًا : من الأسباب أيضًا والتي تجعل المعلم يتهاون في مسألة الغش الضعف السياسي والإداري للبلد ينعكس سبلا على العملية التربوية برمتها فتكثر الظواهر السلبية كالغش والرشوة .....الخ

رأي المتخصصين :

صحيح أن الغش في الاختبار موجودٌ ولا يُمكن إنكاره ، ولكن الأدهى من ذلك والأكثر مرارة أن يكون المدرس مُساعدًا في تلك الظاهرة السيئة ..!!

ويرى المختصون أن أسلوب التدريس الخاطئ - ربّما - يُساعد على نشر تلك الظاهرة ، فعدم تحقيق الانسجام في الشرح وتحليله بشكل جيّد للطلاب يجعلهم غير فاهمين للموضوع خصوصًا إذا كانت المناهج صعبة عليهم ولا يجدون من يشرحها لهم بطريقة إيجابية فضلا عن أنّ ضعف الرقابة تساعد على تفشي تلك الظاهرة وانعدام الضمير الأخلاقي وضعف الوازع الديني له دور في كل ذلك .

إذن لابد من عملية تقويمية لكل الأسباب الدافعة لغش الطالب وتواطؤ المراقب ثم بعد ذلك تحليلها وعلاجها.

الآثار التربوية

1. على الطالب : تعود ظاهرة الغش بالأثر السيء على الطلبة إذ تدفعه إلى الكسل والاتكال على الغش ،وبالتالي سيكون تحصيله ضعيفًا ، وتنعدم العلاقة الإيجابية اللازم وجودها بين الطالب والمعلم ، وتنعدم أيضًا الحدود الإرشاد التربوي.....الإمام الصادق(ع): ثلاثة تدل على كرم المرء:حسن الخلق، وكظم الغيظ، وغض الطرف"

بينهما ، وربما يصبح تصور الطالب خاطئًا عن المعلمين وعن التعليم أيضًا .

2. على المعلم : المعلم الذي لا يُبالي بهذه الظاهرة سيجني عدم التقدير من الطلاب الذين تواطأ معهم وكذلك من الطلاب الذين سمعوا عنه ذلك العمل ، وسيكون المعلم قاصرًا في نظر الطلاب فلا احترام ولا تقدير ولا حياء ؛ بل سيجر ذلك إلى أمور أخرى تصيب هذه المهنة الشريفة بالعطب ، علمًا بأن المعلم الذي يترك طلابه للغش ، ستجعل شخصيته مهزوزة وغير مُحترمة ومقدّرة ،وهو معلم فاشل لا يستطيع تربية وتعليم الأبناء أي شيء وهو بالفعل ضعيف في مادته وضعيف في شخصيّته .

3.على الأسرة : الطالب ذو الكفاءة المنخفضة يكون عِبئًا على أسرته ولو فرضنا أنه تجاوز تلك المرحلة بذلك الأسلوب الخاطئ فإنه سيلقى العناء في المراحل التالية ، وقد يجرّ ذلك عليه الرسوب فيكون عالة على أهله الذين يسعون قدر الإمكان لِتأمين الدروس الخصوصية له مما يشكل عبئًا ماليًا ونفسيا سيئًا على الأسرة .

4. على المجتمع : إنّ تخريج طلبة من ذوي الكفاءات الضعيفة لا يكون له أثرٌ إيجابيٌ في المجتمع ؛ بل على العكس تمامًا يكون ضرره أكبر من نفعه على مجتمعه

علاج المشكلة :

1.يتم ذلك بتكوين العلاقة الصحيحة بين الطالب والمعلم ومعرفة كل واحد منهم لحدوده ، وأن يعرف المدرس واجبه تجاه الطلاب وأن يدرك أن رسالته هي تخريج طلاب أكفاء ، وليس طلابًا مستهترين لا يبالون بالتعليم وواجباته ومسؤولياته .

2. ويتم أيضًا باختيار نماذج أسئلة مفيدة وليست مُعقدة وتكون هادفة تستطيع كشف مستوى الطالب دون أن تكون مُرهقة ومُتعبة له تجعله يهتم بالاختبار أكثر مما ينبغي فيقع في مصيدة الغش .

3. الصرامة في استخدام الأساليب الزاجرة للقضاء على تلك الظاهرة واتخاذ أقسى العقوبات بحق المدرس المتواطئ مع بعض الطلاب.

4. رفع الضغط النفسي عن التلاميذ لمزيد من التحصيل ، وعدم مطالبة الأسرة أوالمعلم أي تلميذ لإنجاز ما لا يستطيع أصلاً ،أو يمثل خلاف قدرته أو طاقته الإدراكية والتحصيلية . وإذا كان لابد من زيادة تحصيل التلميذ فيجب توجيهه لأنشطة إضافية متدرجة فبصعوبتها وتتفق بشكل أساسي مع قدرته الحاضرة ثم تقوية هذه القدرة مرحلة بعد أخرى حتى يصل التلميذ ذاتياً إلى المستوى التحصيلي المطلو

الإرشاد التربوي.....الإمام الكاظم(ع):" لاخير في العيش إلا لرجلين: لمستمع واع وعالم ناطق"

5. مقابلة التلميذ و مناقشته عن سبب قيامه بالغش ثم محاولة توجيهه لما هو أفضل من خلال أمثلة اجتماعية وثقافية متنوعة وإظهار خطورتها على شخصيته و سلوكه العام حيث من المتوقع أن يتكون لديه قناعة ذاتية مؤدياً به إلى اتخاذ قرار حاسم بتجنبه والابتعاد عنه .

6. - أحياء الوازع الأخلاقي وتنمية الضمير الداخلي بأن الله رقيب على عباده حسيب لهم فيما يأتون من أعمال وتذكيرهم بالحديث الشريف (من غشنا فليس منا)

7. - تفعيل دور مجالس الآباء والأمهات مع المدرسين والإدارة وتبادل المعلومات وتعزيز الثقة بين البيت والمدرسة من اجل التخفيف والحد من انتشار السلوكيات الخاطئة لدى أبنائنا الطلبة والتخلص منها .

الرأي الشخصي :

الغش ظاهرة مُنتشرة .... وللأسف بين أوساط الطلاب ويتبع بعضهم أساليب متنوعة في اتباعها وابتداعها .. ولا يُجدي إغماض العيون عن تلك الظاهرة إذ لابد من استئصالها بعد معرفة أسبابها ودوافعها ، ووضع الحلول المقترحة لها ، كما أنّ تواطؤ بعض المدرسين ينبغي أن يُستأصل أيضًا ولا يكون ذلك إلاّ بتنمية الوازع الديني والأخلاقي لديهم وتعرفيهم بواجباتهم .

أن المدرس الذي يتواطأ مع التلاميذ يكون أصلاً وصل إلى ما وصل إليه عن طريق الغش!! فلا يرى بأسًا من أن يساعد غيره في الغش !

الغش ظاهرة غير تربوية ولا أخلاقية بالدرجة الأولى وهي غير علمية ومفسدة للأداء العلمي للطلاب بالدرجة الثانية ، وعلاجها لابد له من حلول على مستوى الإدارة والمناهج والطالب نفسه .

ثالثا/ السلوك العدواني:

وهو سلوك مقصود قد ينتج عنه أذى يصيب إنساناً أو حيواناً أو تحطيماً للأشياء أو الممتلكات. ويعبّر الطفل عن هذا السلوك بأساليب متعددة قد تكون بدنية أو لفظية، وقد تكون مباشرة أو غير مباشرة، ويبدأ هذا السلوك عند الأطفال عادة في السنين الأولى ولكن بشكل نسبي فقد تجده عند البعض واضحاً وعند البعض الآخر لايظهر إلا من خلال مواقف معينة ثم يتناقص تدريجيّاً إلى أن يصل إلى المرحلة الابتدائية فيزداد سلوكه العدواني نتيجة التقائه بأطفال مثله.

ـ ومن أهم الأسباب التي تثير العدوان لدى الأطفال:

أ. التوترات النفسية والانفعالية الناتجة من الضغوط الأسرية.

ب. الإحباط والفشل في إشباع الحاجات.

الإرشاد التربوي.....الرسول الاكرم(ص)" الكذب ينقص الرزق"

ت. تقليده أو تأثره بنموذج من السلوك العدواني الذي يصدر من الأشخاص الذين يعجب بهم سواء أكانوا صغاراً أو كباراً، وقد يكون ذلك النموذج ناتجاً عن مشاهدة التلفاز أو قراءة قصة وتأثره بشخصياتها.

ث. عدم محاسبة الوالدين للطفل عند قيامه بأول سلوك عدواني.

ج. محولة إثارة الآخرين ونيل إعجابهم.

ـ أساليب علاج السلوك العدواني لدى الأطفال:

أ. إشباع الحاجات الأساسية للطفل ومتابعة شؤونه كافة.

ب. العناية بالنواحي النفسية للطفل.

ت. متابعة دوافع السلوك العدواني ومحاولة توجيهه بشكل إيجابي.

ث. مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال وعدم التمييز فيما بينهم.

ثانياً المشكلات الدراسية:

1. التأخر الدراسي:

وهو تأخر التلميذ في الدراسة عندما يكون أداؤه العلمي في أثناء الدراسة وأداء الاختبارات دون المستوى المطلوب. وهناك نوعان من التأخر الدراسي هما التأخر الدراسي المستمر الذي يستمر تدني مستوى التلميذ فيه لمدة طويلة. والآخر يكون إخفاق التلميذ فيه مؤقتاً، ويرجع سبب هذه المشكلة إلى أسباب نفسية أو اجتماعية أو انفعالية، وممّا تجدر الإشارة إليه أنّ التأخر الدراسي قد ينشأ من سبب عرضي ولكن إهمال الطفل من قبل المحيطين به وعدم إعانته وتوجيهه نحو الصواب في مواجهة مشكلته يؤدي إلى تفاقم الأمر عليه وقد يعتاد على التأخر الدراسي ثم يترك الدراسة في نهاية الأمر بسبب قلة وعيه ومعرفته بما ينفعه.

وقد يستفيد التلميذ من تأخره الدراسي إذا وجد من يرشده ويحوّل إخفاقه إلى نجاح باهر يفوق به من لم يتأخر من زملائه وكل ذلك بفعل التوجيه والإرشاد الذي ربما يتمثل بكلمة ولكنها

تكون في مكانها المناسب دون تعريض الطفل إلى ما يحرجه ويقلل من قدره ولاسيما أمام زملائه.

ـ أسباب التأخر الدراسي لدى الأطفال:

أ. تدني المستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي للأسرة.

ب. المبالغة بالعطف والرعاية إلى درجة تجعل من الطفل ضعيف الإرادة والشخصية وقليل الطموح.

ت. سوء التربية أو قلة المتابعة خارج البيت.

ث. إنشغال التلميذ بأمور أخرى ومهارات تشغله عن الدراسة.

ج. الضعف الذهني لدى التلميذ وعدم التفات الأسرة والمعلمين لذلك ليتعاملوا معه بما يناسبه.

الإرشاد التربوي.....الرسول الاكرم(ص)"حسنوا اخلاقكم واكرموا نسائكم ،تدخلوا الجنة بغير حساب"

ـ أساليب علاج التأخر الدراسي لدى الأطفال:

أ. متابعة الأطفال داخل البيت وخارجه.

ب. تنظيم وقت الطفل من خلال تحديد ساعات اللعب وساعات الدراسة وساعات النوم والراحة.

ت. محاولة إيجاد أساليب متنوعة ومشوقة تدفع الطفل نحو الدراسة.

ج. اعتماد أسلوب الترغيب والترهيب، من دون المبالغة في ذلك.

2. ضعف القراءة والكتابة:

تعد هذه المشكلة من المشكلات الحساسة والتي كثيراً ما تواجه التلاميذ خصوصاً في المراحل الدراسية الأولى وإذا لم يتغلبوا عليها فإنها قد تستمر معهم إلى مراحل متقدمة وربما تبقى إلى الأبد.

ـ أسباب ضعف القراءة والكتابة:

أ. الضعف العام بالصحة.

ب. ضعف البصر والسمع والنطق.

ت. ضعف الذكاء لدى الأطفال.

ث. عدم المواظبة على الدوام.

ج. فقدان الاتزان العاطفي.

ح. أسباب تعليمية تتعلق بالمنهج بما فيه طرائق التدريس والمعلم والمناخ الدراسي.

ـ أساليب معالجة الضعف في القراءة والكتابة:

أ. تحري السبل والوسائل المتنوعة من تحسين قدرة التلميذ على القراءة والكتابة.

ب. تهيئة الأجواء الدراسية المناسبة للتلميذ في البيت وكذلك متابعته بشكل مستمر.

ت. المعاملة الحسنة من قبل المعلم للتلاميذ، إذ أن ذلك يسهم في جعل درسه محبوباً ومرغوباً لديهم.

ث. استعمال طرائق تدريسية متعددة.

ج. إشراك التلاميذ جميعهم في فقرات الدرس.